



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2502

التاريخ : الثلاثاء 2012/5/15

الفبر الرئيسي



توقيع اتفاق بإنهاء إضراب
الأسرى بعد الموافقة على تنفيذ
كافة مطالبهم برعاية مصرية

... ص 5

أبرز العناوين



عباس: كنا المبادرين للمقاومة المسلحة.. والقدس هي بوابة ومفتاح السلام
مشعل: انتصار الأسرى إنجاز من معركتنا الكبرى
أبو ردينة: تشكيل لجنة بإشراف الرئيس عباس لإعداد للانتخابات المحلية
إذاعة جيش الاحتلال: اتفاق الأسرى تم بعد تحذير القاهرة لـ"إسرائيل" من انفجار يطال المنطقة
باراك لإذاعة الجيش الإسرائيلي: بين النهر والبحر ستكون دولة "إسرائيل" فقط
الاتحاد الأوروبي ينتقد بشدة سياسة الاستيطان في الضفة الغربية وعنف المستوطنين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

8. عباس: كنا المبادرين للمقاومة المسلحة.. والقدس هي بوابة ومفتاح السلام
9. عباس يهنئ الأسرى بانتصارهم.. ويؤكد أن الهم الأساسي هو الإفراج عنهم
10. هنية: صمود الأسرى الأسطوري أنجح إضرابهم وحقق مطالبهم
10. هنية يدعو العاهل المغربي إلى دعم صمود الشعب الفلسطيني المحاصر بغزة
10. نواب حماس في الضفة: انصياع الاحتلال لمطالب الأسرى "انتصار تاريخي"
11. مشير المصري: انتصار الأسرى يؤكد أن خيار الصمود والتحدي هو السبيل لانتزاع الحقوق
11. عطا الله أبو السبح: إرادة الأسرى أقوى من جبروت الجراد الصهيوني
11. المكتب الإعلام الحكومي بغزة: انتصار الأسرى جاء بمساندة إعلامية جبارة
12. "منظمة التحرير" تدعو لإنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتعويض
12. المجلس الوطني الفلسطيني: معركة الأسرى امتداد لنضال شعبنا من أجل تطبيق القرار 194
12. عشراوي ترحب ببيان للاتحاد الأوربي يدين الاستيطان بشدة
13. مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية: حماس وراء تعطيل ولادة الحكومة الانتقالية
13. أبو ردينة: تشكيل لجنة بإشراف الرئيس عباس للإعداد للانتخابات المحلية
13. أحمد قريع: الحراك الشعبي والتضامن اليومي مع أسرانا قهر الاحتلال
14. النائب القرعاوي: انتصار الأسرى درس للمتخاذلين بأن الحقوق تنتزع ولا تستجدي
14. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لنائب فلسطيني قبل اتفاق فك الإضراب بقليل

المقاومة:

14. مشعل: انتصار الأسرى إنجاز من معركتنا الكبرى
15. أبو مرزوق يعلن أن انتخابات حماس أسفرت عن تغيير ملحوظ في قيادتها
16. صالح العاروري: الأسرى ينتصرون في معركتهم و"إسرائيل" ترضخ لمطالبهم
17. أبو زهري: كل الخيارات مفتوحة على مصراعها لتحرير الأسرى
17. حماس تطلق اسم "انتصار الكرامة" على صمود الأسرى وانتصارهم
17. روى مشتهى: أزمة ملف الأسرى الفلسطينيين في سجون "إسرائيل" انتهت
18. الفصائل الفلسطينية ترحب ب"إنجاز" الأسرى
19. زياد نخالة: إتفاق الأسرى لا يرقى إلى مطالب الأسرى ولم يحقق إنجازاً
19. حماس تحذر من مشاريع أوروبية وأمريكية لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين
20. مركزية فتح تؤكد بأن رد ننتيا هو على رسالة السلطة أوصول عملية السلام إلى جدار مغلق
20. فتح: حق العودة قائم ما دامت الشمس تشرق على فلسطين
21. فتح: اتفاق الأسرى انتصار لإرادة الأسرى الأبطال وإنجاز وطني بامتياز
21. مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس: ثوابت الشعب الفلسطيني لا تتجزأ
22. "حزب التحرير" يؤكد التمسك بعدم اعترافه ب"إسرائيل" في ذكرى النكبة

الكيان الإسرائيلي:

32. إذاعة جيش الاحتلال: اتفاق الأسرى تم بعد تحذير القاهرة لـ"إسرائيل" من انفجار يطل المنطقة
33. باراك لإذاعة الجيش الإسرائيلي: بين النهر والبحر ستكون دولة "إسرائيل" فقط
34. جندلمان: اتفاق الأسرى مشروط بعدم التخطيط أو القيام بعمليات تضر بـ"أمن إسرائيل"
35. الاحتلال يقرر الإفراج عن 100 من شهداء الأرقام كبادرة "حسن نية" تجاه محمود عباس
36. الخارجية الإسرائيلية تنتقد بيان الإتحاد الأوروبي حول سياسة الاستيطان الإسرائيلي
37. "هآرتس": رسالة ننتياهو لم ترد على مطالب الفلسطينيين على رأسها وقف الاستيطان
38. صحيفة "كلكلست": جهود إسرائيلية لإحياء المنطقة الصناعية بين "إسرائيل" والأردن
39. المستشار القضائي للحكومة يحذر ننتياهو من محاكمة دولية بسبب الاستيطان
40. المؤرخ اليهودي شلومو زاند يسخر من "اختراع أرض إسرائيل" ويتلقى تهديداً بالقتل
41. إحراق العلم الفلسطيني في جامعة تل أبيب احتجاجاً على إحياء ذكرى النكبة
42. "معاريف": 70% نسبة الإدانات في القضايا الجنائية بـ"إسرائيل"
43. الكيان الإسرائيلي لا يستبعد هجوماً من حزب الله بـ"إيعاز إيراني"
44. "إسرائيل": سقوط النظام السوري قد يوصل «القاعدة» إلى الجولان
45. معاريف: أعضاء في كاديسا يدرسون إعادة طرح قانون يحدد "شروط انشقاق الكتل النيابية"
46. قائد سلاح الجو الإسرائيلي الجديد: سلاحنا جاهز لمواجهة أي سيناريو في الشرق الأوسط
47. ضابط إسرائيلي: التحدي الأبرز أمام قائد سلاح الجو الجديد هو الاستعداد لمواجهة شاملة
48. حالة استنفار للجيش الإسرائيلي على حدود غزة خشية وقوع عمليات اختطاف محتملة
49. خطة إسرائيلية تقضي بتفريغ المدن الفلسطينية الساحلية من سكانها تمهيداً لتهويدها بالكامل

الأرض، الشعب:

50. رأفت حمدونة: الأسرى انتصروا مرتين الأولى على السجناء والأخرى على الانقسام
51. مئات الطلاب والمحاضرين العرب واليهود من جامعة تل أبيب يحيون ذكرى النكبة
52. منظمة ثابت: عودة اللاجئين حق مقدس ولن نرضخ لمؤامرات التوطين
53. مركز عدالة: "إسرائيل" تعرقل تزويد فلسطينيين النقب بالمياه
54. دراسة: قضية اللاجئين تقض مضجع اللاجئين الفلسطينيين وتثير خوف الإسرائيلي
55. مسيرة ومهرجان خطابي في مخيم حطين في ذكرى النكبة

اقتصاد:

56. "إسرائيل" تسمح بتصدير الملابس من غزة إلى بريطانيا
57. أرباح شركة فلسطين للتنمية والاستثمار "باديكو القابضة" بلغت 26 مليون دولار خلال عام 2011
58. نبيل القدومي: مؤسسة التعاون أنفقت 32 مليون دولار على مشروعات تدعم بناء المجتمع الفلسطيني

ثقافة:

59. فلسطين تحصد المركز الأول في مسابقة قطار المعرفة الدولية

60. الاستعداد لإطلاق موسوعة إلكترونية عن "نكبة فلسطين"

الأردن:

- 32 61. جودة: ممارسة الضغط "من وراء الكواليس" على "إسرائيل" يؤتى ثماراً أكثر أحياناً
33 62. اجتماع أردني إسرائيلي في عمان لبحث الحقوق المائية
33 63. ندوة في نقابة المهندسين بعمّان: الاحتلال الإسرائيلي يقوض أي مصالحة فلسطينية

لبنان:

34 64. توقيف فلسطيني يحمل جنسية إسرائيلية في مطار بيروت

عربي، إسلامي:

- 34 65. بن حلي: الجامعة العربية تعمل على تدويل قضية الأسرى الفلسطينيين أمام المحافل الدولية
34 66. شيخ الأزهر يطالب بحل أزمة الأسرى ويؤكد أن ممارسات "إسرائيل" ضد المقاومة تصنع التطرف
35 67. المرشح لرئاسة مصر حمدان صباحي: الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين واجب على كل الأحرار
35 68. السفير المصري في رام الله: القاهرة بذلت جهوداً كبيرة لحل قضية الأسرى المضربين
35 69. مصر: نقابة الصحفيين تستضيف مهرجاناً تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين
36 70. لجنة برلمانية مصرية تطالب بمساندة أهل القدس أمام المخططات الإسرائيلية
36 71. القاهرة: مسيرة بالتحريم في ذكرى النكبة الفلسطينية
36 72. هيئة البترول المصرية: الفلسطينيون لم يردوا بشأن تسلم شحنة وقود قطرية لقطاع غزة
37 73. اللقاء اليساري العربي يدعو إلى مواجهة نهج تصفية القضية الفلسطينية
37 74. مصادر لـ"الشرق الأوسط": أغلب الأسرى المصريين في "إسرائيل" مهربون ولا عسكريين بينهم
38 75. عصام شرف: "إسرائيل" تسعى لعرقلة إنشاء الجسر البري بين مصر والسعودية
38 76. مصر تضبط أسلحة مهربة من ليبيا كانت في طريقها إلى سيناء
38 77. حزب الشعب التركي: قانون يمنح الشركات الإسرائيلية حق شراء الأراضي في تركيا
38 78. جريدة الخبر الموريتانية: خطة قطرية إسرائيلية لإطاحة الرئيس الموريتاني

دولي:

- 39 79. الاتحاد الأوروبي ينتقد بشدة سياسة الاستيطان في الضفة الغربية وعنف المستوطنين
39 80. القنصل البريطاني في القدس: الشعب البريطاني متعاطف مع الأسرى الفلسطينيين المضربين
40 81. الإندبننت البريطانية تدين التطرف الإسرائيلي بشأن الأسرى
41 82. هولندا: اعتصام أمام البرلمان في ذكرى النكبة الفلسطينية واحتفاءً بإنجاز الأسرى
41 83. البرازيل تساعد برامج الأونروا في غزة بـ 7,5 مليون دولار أميركي
41 84. مدير وكالة الأونروا في لبنان مغادراً: لبنان مسؤول عن الأوضاع المزرية للفلسطينيين

تقارير:

- 42 85. عاماً على النكبة: فلسطين أرض لشعب
- 43 86. ذكرى النكبة تطوق الاحتلال بمسيرات وتظاهرات شعبية تعم بلدان العالم

حوارات ومقالات:

- 46 87. "المنظمة" و"فتح" و"السلطة" تواجه... "حماس"!... سر كيس نعوم
- 48 88. أردن اليوم: الدولة الجديدة أو الانفجار!... ناهض حتر

55 كاريكاتير:

1. توقيع اتفاق بإنهاء إضراب الأسرى بعد الموافقة على تنفيذ كافة مطالبهم برعاية مصرية

ذكرت فلسطين أون لاين، 2012/5/15، عن مراسليها حسني مهنا وهدي بارود، أن اللجنة القيادية العليا للإضراب وقعت، الإثنين 14-5-2012، اتفاقاً مع "مصلحة السجون الإسرائيلية" في سجن عسقلان، بحضور مسؤولين مصريين، يقضي بإنهاء إضراب الأسرى المفتوح عن الطعام المتواصل منذ 28 يوماً، بعد الموافقة على تنفيذ كافة مطالبهم العادلة والمشروعة.

ونقلت مصادر موثوقة لفلسطين أون لاين، عن قيادة الإضراب أن سلطات الاحتلال وافقت على كافة مطالب الأسرى بعد مشاورات مطولة مع المسؤولين المصريين حول بنود الاتفاق.

وذكرت المصادر أن أهم بنود الاتفاق التي جرى التوقيع عليها هي: إنهاء العزل الانفرادي لكافة الأسرى بمن فيهم حسن سلامة وإبراهيم حامد وعبد الله البرغوثي، والموافقة على استئناف برنامج الزيارات لأهالي أسرى قطاع غزة.

ووفق ما أعلنه السفير المصري لدى السلطة ياسر عثمان، فإن الاتفاق ينص على إنهاء العزل الانفرادي، واستئناف برنامج الزيارات لأهالي أسرى قطاع غزة، ووقف تطبيق ما يسمى بـ"قانون شاليط" الذي فرض بعد أسر المقاومة الفلسطينية للجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، إلى جانب تحسين الأوضاع الاعتقالية في سجون الاحتلال وإعادة الحياة إلى ما كانت عليه سابقاً.

وأوضح عثمان في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، أن الاتفاق الموقع برعاية مصرية، واضح المعالم ومحدد الخطوات والإجراءات، "وسيكون هناك التزام به من الجانب الإسرائيلي".

وقال: "إن هذا الاتفاق يأتي تنويحاً لمعركة الأمعاء الخاوية التي خاضتها الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال منذ السابع عشر من إبريل/ نيسان الماضي، وتنويحاً لنضالاتها في وجه الممارسات الإسرائيلية".

وأضاف السفير المصري: "إن الأسرى المضربين عن الطعام يستحقون منا كل الدعم والتقدير اللازم لأنهم خطوا بنصرهم في هذه المعركة نموذجاً وسابقةً سيستفيد منها باقي الأسرى في سجون الاحتلال". وأنهى

المتضامنون في خيمة التضامن مع الأسرى بساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة إضرابهم عن الطعام والمتواصل منذ 12 يوماً بعد تأكيد اللجنة القيادية العليا للإضراب في سجون الاحتلال نبأ توقيع الاتفاق.

وعمت مظاهر الفرح خيمة التضامن في غزة، وشهدت شوارع المدينة احتفالات جماهيرية ابتهاجاً بتوقيع الاتفاق، والانتصار الذي حققته الحركة الأسيرة في معركتها "سنحياً كراماً".

ونشرت القدس العربي، لندن، 2012/5/15، عن مراسلها وليد عوض، أن مصادر الشاباك قالت، إن الإتفاق ينص على إعادة الأسرى في العزل الانفرادي إلى الأقسام في السجون، والسماح للأسرى من قطاع غزة والضفة الغربية باستقبال زوار من جانب عائلاتهم، شريطة أن يكونوا أقرباء من الدرجة الأولى. وأضافت مصادر الشاباك أنه مقابل ذلك تعهد الأسرى بالألا يشاركوا في أنشطة 'إرهابية' في السجن وأن يمتنعوا عن أي نشاط يعتبر أنه يدعم 'الإرهاب' وبضمن ذلك تجنيد أشخاص لأنشطة كهذه أو توجيههم أو تمويلهم أو التنسيق بينهم أو المساعدة في تجنيد أشخاص.

وأعلن الشاباك أنه في حال قام أسرى بأنشطة 'إرهابية' من داخل السجن، فإن التقاهمات التي تم التوصل إليها ستعتبر لاغية. وحسب الشاباك، فإن الأسرى وقّعوا على تعهد ينص على أن 'نشاطاً ضد الأمن يتم تنفيذه من داخل السجن أو استئناف إضراب الأسرى في السجن الإسرائيلية سيؤدي إلى إلغاء تعهدات إسرائيل في تنفيذ التسهيلات في المجالات المذكورة'.

وأضافت مصادر الشاباك أنه تم التوصل إلى الإتفاق في أعقاب تعهد قادة المنظمات الفلسطينية خارج السجن بمنع أنشطة 'إرهابية' من داخل السجن، وبعد أن أعطوا 'الضوء الأخضر' للأسرى بالتوقيع على الإتفاق.

وأكد رئيس نادي الأسير قدورة فارس، أن القيادة العليا للأسرى وافقت على إتفاق يقضي بالاستجابة لمطالبهم. وأوضح فارس أن 'هذا الإتفاق جاء من كافة الفصائل في سجون الإحتلال بعد اجتماع جرى اليوم (امس) في سجن عسقلان مع ممثلي مصلحة السجون'. واعتبر أن قرار القيادة العليا للأسرى هو قرارنا أيضاً ونحن نرضى بما يرضاه الأسرى'.

ومن جهته قال جهاز المخابرات العامة المصرية برئاسة اللواء مراد موافي، إنه تمكن من دفع الجانب الإسرائيلي للموافقة على تنفيذ مطالب الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الإحتلال مقابل وقف إضرابهم، والتي يرى الجميع أنها مطالب مشروعة تستند على ما كفله القانون الدولي واتفاقية جنيف بشأن معاملة الأسرى، وذلك بعد مفاوضات شاقة استمرت لساعات طويلة'.

وأوردت الحياة، لندن، 2012/5/15، عن مراسلتها جيهان الحسيني، أن قيادي رفيع في حركة «حماس» قال لـ «الحياة» إن ما تم التوصل إليه من تفاهم هو إجماع بين القوى والفصائل الفلسطينية، لكن الذي حسم الأمر هم المضربون بعد عرض الاتفاق عليهم. ورأى أن الاتفاق يعتبر إنجازاً للمضربين، فهو سمح لهم بالزيارات، وعدم التجديد للاعتقال الإداري طالما ان المعتقل ملتزم القواعد الأمنية ولم يمارس أي عمل تحريضي. ولفت إلى صعوبة التجاوب مع كل مطالب المقاومة.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/14، أن وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، قال إن الأسرى أعلنوا أن إدارة السجون استجابت لمطالبهم بإنهاء سياسة العزل الانفرادي خلال 72 ساعة من توقيع الاتفاق، والسماح لأهالي قطاع غزة بزيارة أبنائهم في السجن منذ شهر من توقيع الاتفاقية. وأضاف قراقع، في مؤتمر صحافي عقده مساء اليوم الاثنين، في خيمة الاعتصام أمام بلدية البيرة، أن الاتفاق نص بخصوص الاعتقال الإداري، 'أن أي ملف معتقل إداري يتم فحصه من قبل الجهات القضائية، أما المعتقلين الذين لم تتوفر بحقهم معلومات أمنية لن يتم تجديد فترة اعتقالهم'.

كما نص الاتفاق على تسليم إسرائيل لرفات 100 شهيد تحتجزهم في ما يسمى مقابر الأرقام.

وأشار قراقع إلى أن الاتفاق نص على تحسين شروط الحياة الإنسانية للأسرى، والاستجابة لمطالب أخرى يطرحها المعتقلون، لافتاً إلى أن المحامي جواد بولس في طريقه لمستشفى سجن الرملة مع لجنة الإضراب عن الأسرى، لإبلاغ المعتقلين الإداريين بهذا الاتفاق.

وقال إن اللجنة العليا لقيادة الإضراب وقعت في عسقلان، مساء اليوم، الاتفاقية التي أبرمت في العاصمة المصرية القاهرة أمس، بحضور مبعوث الرئيس عزام الأحمد، وفصائل العمل الوطني برعاية مصرية.

وأشاد بالتفاف أبناء شعبنا بكافة فئاته حول قضية الأسرى، خاصة التفاف القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس والحكومة، بعد فضح إسرائيل سياسياً وأخلاقياً أمام نفسها والعالم أجمع.

ونشرت وكالة سما الإخبارية، 2012/5/15، عن مراسلها حكمت يوسف، أن بسام ذياب شقيق الأسير بلال ذياب أعلن ان شقيقه انهى اضرابه المفتوح عن الطعام والذي امتد الي (78) يوماً باتفاق ابرم بواسطة مصرية، وفي ذات السياق أكد والد الاسير تائر حلاله ان نجله اخبره بوقف اضرابه المفتوح عن الطعام بعد التوصل الي اتفاق يقضي باطلاق سراحه فور انتهاء حكمه الاداري في الخامس من الشهر المقبل.

وأوردت القدس، القدس، 2012/5/14، أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نشر نص التفاهات التي تم التوصل إليها بعد إضراب الأسرى ولكنه خلى من أي إشارة إلى المعتقلين الإداريين.

وقال كما جاء في بيان، "خطوة لبناء الثقة وكبادرة حسن النية حيال الرئيس الفلسطيني عباس تقرّر بإتمام المفاوضات مع السجناء الأمنيين بعد أن وافقوا على وقف كامل ومطلق لكل النشاطات من داخل السجون الإسرائيلية وتفصيل هذا الاتفاق هي كالتالي:

1- وقعت قيادة السجناء الأمنيين المعتقلين في إسرائيل على تعهدات بوقف مطلق لكل النشاطات من داخل السجون الإسرائيلية وأعلنت وقف إضراب السجناء وجاء ذلك في أعقاب التفاهات التي تم تبليورها خلال الأيام الأخيرة بوساطة مصر والسلطة الفلسطينية.

2- تم احراز على هذا التقدم في الاتصالات بعد أن التزم قادة المنظمات الفلسطينية الموجودون خارج السجون بمنع هذا النشاط وبعد أن أعطوا "الضوء الأخضر" من جانبهم إلى قادة السجناء الأمنيين وكفوفهم بالتوقيع على هذه التعهدات.

3- ووفقاً لنص التعهدات سيتمتع السجناء الأمنيين عن أي نشاط يعتبر دعماً عملياً للإرهاب بما في ذلك تجنيد نشطاء لتنفيذ عمليات وتوجيه العمليات وتمويلها وتنسيق بين نشطاء وتقديم المساعدة إلى النشطاء وما إلى ذلك.

4- ووقع قادة السجناء الأمنيين على كتاب التعهدات أيضاً باسم جميع السجناء الأمنيين من جميع المنظمات وفي جميع السجون والمعتقلات في إسرائيل ويطبق الاتفاق أيضاً على السجناء الذين يتم اعتقالهم في المستقبل.

5- وبالمقابل لهذه التعهدات وافقت إسرائيل على القيام بسلسلة من التسهيلات التي تتعلق بظروف اعتقال السجناء: بما فيها إعادة سجناء يبقون حالياً في الحبس الانفرادي إلى الزنازين العامة والسماح لأقارب من الدرجة الأولى بزيارة سجناء أمنيين من قطاع غزة والضفة الغربية.

6- وتم تبليور التفاهات مع السجناء وفقاً لاتفاق سابق تم التوقيع عليه معهم في شهر أيار 2000 إذ تبليور اتفاق في نهاية جولة لقاءات سرية وتم احترامه من قبل الطرفين خلال فترة طويلة.

7- وكُتِبَ في كتاب التعهدات الحالي ان "القيام بنشاط يمسّ بالأمن من داخل السجون أو استئناف إضراب السجناء في السجون الإسرائيلية سيؤدي إلى إلغاء التزام إسرائيل بتنفيذ هذه التسهيلات".

8- لعبت كل من مصر والأردن والسلطة الفلسطينية من خلال أجهزتها الأمنية دوراً أدى إلى التوقيع على هذا الاتفاق.

9- وتم التشديد خلال المحادثات بين الأطراف على أن الإجراءات التي تتخذها إسرائيل إزاء السجناء الأمنيين تعتبر ضرورية على خلفية تورط هؤلاء في عمليات تم تنفيذها خلال السنوات الأخيرة في إسرائيل. وتتمشى هذه الإجراءات مع مطالب القانون الدولي والأعراف الدولية المعنية.

10- وسيؤدي تورط السجناء الأمنيين في عمليات إلى إعادة تفعيل هذه الإجراءات والى إلغاء التفاهات. وقال "وفي هذا السياق لبت إسرائيل طلب الرئيس الفلسطيني عباس خلال لقائه في يوم السبت المنصرم مع مبعوث رئيس الوزراء نتنياهو، السيد مولخو، بتسليم جنث لفلسطينيين قُتلوا خلال قيامهم بعمليات ضد إسرائيليين ووافقت إسرائيل على تسليم 100 جنّة. وكان من المفترض تسليم هذه الجنث قبل عام ولكن تم تأخير ذلك من أجل عدم المساس بالمفاوضات التي أجريت لإطلاق سراح جلعاد شاليط".

وأضافت السبيل، عمان، 2012/5/15، أن فرحة عارمة عمت الأراضي الفلسطينية وبيوت الأسرى وخيام التضامن والشوارع والبيوت الفلسطينية، فور الإعلان عن انتصار الأسرى في معركة الأمعاء الخاوية، التي وضعت على رأس مطالبها لأول مرة إنهاء سياسة العزل الانفرادي والاعتقال الإداري والتفتيش العاري، والسماح بزيارات ذوي أسرى قطاع غزة.

وقالت لجنة القوى الوطنية والإسلامية لمتابعة ملف الإضراب بعيد إعلان الاتفاق إننا "نعيش اليوم في ظل هذا الانتصار الذي حققه الأسرى في ظل معركة الحرية والكرامة التي استمرت 28 يوماً على التوالي في ظل الجوع والأمل، وليسجل الأسرى بذلك ملحّة جديدة من الصمود والتحدي".

وأضافت ان "معركة الكرامة لم تنتهي بعد، وأن الانتصار لا يعني نهاية المشوار بل بداية الطريق نحو تحريرهم من خلف القضبان".

2. عباس: كنّا المبادرين للمقاومة المسلحة.. والقدس هي بوابة ومفتاح السلام

رام الله - وفا: قال الرئيس محمود عباس، مساء الاثنين، في خطاب للشعب بالوطن والشجارات لمناسبة الذكرى الـ64 للنكبة، "إننا على هذه الأرض باقون، كالسنديان باقون، كأشجار زيتوننا باقون".

ووجه التحية "إلى الذين صنعوا تاريخاً جديداً لشعبنا، إلى من قادونا من النكبة إلى الثورة إلى الدولة، إلى أرواح شهدائنا الأبرار، وفي الطليعة مفرج وقائد ثورتنا الأخ القائد التاريخي أبو عمار، وكل رفاقه وإخوانه قادة وكوادر، وإلى أسرانا البواسل في معركتهم ضد السجن والسجان".

وقال عباس "إن القدس هي بوابة ومفتاح السلام، والعبث بالمدينة المقدسة من قبل الاحتلال هو إنكفاء لنيران التوتر والحروب في المنطقة والعالم، فنحن متمسكون بكل ذرة تراب، وبكل حجر في القدس، ولن يكون هناك أي اتفاق سلام لا يتضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للقدس عاصمة دولتنا الفلسطينية".

وتابع أن "الأقوال لا تكفي، بل نريد أفعالاً، تدعم صمود أهلنا المقدسين الأبطال المرابطين دفاعاً عن الأقصى وكنيسة القيامة، بتنفيذ أشقائنا لتعهداتهم المالية التي أقرت على مستوى القمة، والاستثمار في مشاريع تحقق تنمية اقتصادية مستدامة، وزيارة" أكبر عدد ممكن من الأشقاء للمدينة تضامناً مع أهلها وليس تطبيقاً مع العدو، كما يزعم البعض".

وناشد عباس "القادة والمواطنين العرب والمسلمين والمسيحيين، وكل أصحاب الضمائر الحية، وكل الحريصين على بقاء بوابة السلام مفتوحة، بأن يحموا القدس من التهويد، وأن يثبّتوا صمود أهلها بالزيت، أو بغير الزيت".

وأضاف أن "مقاومة الاحتلال مفهوم شامل وواسع، أدواته ووسائله مختلفة، تحددها في كل مرحلة المصلحة الوطنية العليا، فنحن كنا المبادرين إلى المقاومة المسلحة طيلة سنوات طويلة، وفضلها أنجزنا الاعتراف بحقوقنا، وبأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بعد أن كانت المنظمة لسنوات طويلة تعتبر من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل وغيرها منظمة إرهابية".

وأردف "إننا من حيث المبدأ مع المفاوضات المستندة إلى مرجعيات وأهداف واضحة، وكل ما نجريه من اتصالات ومن رسائل متبادلة الغاية الأساسية منها هي الوصول إلى نقطة سنعرف عندها ويعرف العالم أيضاً، إن كانت إسرائيل تقبل بإنهاء احتلالها وإقامة دولتنا، علماً أن البديل الذي يتسع الحديث عنه هو دولة ثنائية القومية، وهذا ما نرفضه أيضاً".

وقال "إن الانتخابات التي جرت مؤخراً لمجالس الطلبة في جامعاتنا ولعدد كبير من النقابات، ليست نقيضاً للمصالحة، وإنما هي جزء من نهجنا الديمقراطي الذي يجب أن نحافظ عليه، وقد آن الأوان لإجراء الانتخابات البلدية أيضاً، وهذه ستجري قريباً جداً، والتي نأمل أن تجري في شطري الوطن"، مضيفاً "أن ما يعيق إنجاز المصالحة ليس الحرص على المقاومة، وإنما اعتبارات أخرى، أمل تجاوزها بأسرع وقت ممكن، وسأواصل بذل كل الجهود من أجل هذا الهدف السامي، فإنجاز المصالحة أمنية كل الشعب وفي الطليعة منهم أمنية أسرانا.. فهل من مستجيب؟".

وأكد السيد الرئيس "أن إدراكنا لمسؤولياتنا وواجباتنا وحرصنا على الأمانة التي حملتمونا إياها، في قيادة شعبنا ومعالجة قضاياها المتشعبة والمتعددة، يحتم علينا أن نحدد أولوياتنا، وأن نحسن إدارة هذا الصراع بدون مزايدات أو شعارات جوفاء، مع تمسك لا يلين بثوابتنا، وبعزيمة لا تنكسر مهما كانت الصعاب".

وقال "إن منظمة التحرير الفلسطينية مع تمسكها بحق عودة اللاجئين كحق مقدس، فإنها تقوم أيضاً برعاية ومتابعة ومساعدة إخواننا اللاجئين في أماكن تواجدهم كافة، كما تولي مؤسسات منظمة التحرير اهتمامها ورعايتها لإخواننا وأخواتنا المغتربين والمهاجرين الفلسطينيين، وبعضهم من أبناء الجيل الثالث أو الرابع أو الخامس في الأمريكيتين، وللجاليات الفلسطينية الحديثة العهد في أوروبا ودول غربية أخرى، والجاليات الفلسطينية في الدول العربية الشقيقة وخاصة في دول الخليج"، مضيفاً "إننا نعمل كل ما بوسعنا لتنظيم هذه الجاليات وتوحيدها حول الهدف الوطني".

<http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=130993>

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/14

3. عباس يهنئ الأسرى بانتصارهم.. ويؤكد أن الهمّ الأساسي هو الإفراج عنهم

القدس المحتلة - وكالات: هنا الرئيس محمود عباس الأسرى وأهاليهم بالانتصار الذي حققه، لتحقيق مطالبهم الإنسانية العادلة. وذلك بعد أن وقع الأسرى اتفاقاً مع مصلحة السجون الإسرائيلية في سجن عسقلان يقضي بتحقيق مطالبهم وإنهاء إضرابهم عن الطعام المستمر منذ 28 يوماً.

وشكر الرئيس عباس كافة الأطراف التي وقفت إلى جانب قضية الأسرى ومطالبهم العادلة، مؤكداً أن الهم الأساسي له وللقيادة هو الإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال. وأشار إلى أنه طالب

خلال لقائه مبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي بالإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين، خاصة الذين اعتقلوا ما قبل عام 1994.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، ورئيس نادي الأسير قدورة فارس، ووكيل وزارة شؤون الأسرى زياد أبو عين، ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، وعضو الكنيست العربي، رئيس الحركة العربية للتغيير أحمد الطيبي، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/15

4. هنية: صمود الأسرى الأسطوري أنجح إضرابهم وحقق مطالبهم

غزة: أشاد رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية بصمود الأسرى في سجون الاحتلال الذي وصفه بـ "الأسطوري"، لا سيما بعد أن وافقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مطالبهم مقابل وقف إضرابهم المفتوح عن الطعام الذي استمر ثمانية وعشرين يوماً. وأكد في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "بصمود الأسرى الأسطوري في الإضراب عن الطعام، أنجحوا إضرابهم وحققوا مطالبهم"، مشيداً بجهود الشعب الفلسطيني "الذي حمل مطالب الأسرى وناضل من أجل تحقيقها". وعبر هنية عن شكره وتقديره لمصر "التي ساهمت بشكل فعال بتحقيق هذا الإنجاز"، حيث شارك القنصل المصري لدى تل أبيب في المفاوضات حتى تم التوقيع على الاتفاق بحضوره.

قدس برس، 2012/5/14

5. هنية يدعو العاهل المغربي إلى دعم صمود الشعب الفلسطيني المحاصر بغزة

دعا رئيس الوزراء إسماعيل هنية، العاهل المغربي الملك محمد السادس، إلى إنقاذ ودعم الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، والذي يعاني من أزمة كبيرة في القطاع الصحي. وعبر هنية في رسالة بعث بها إلى الملك المغربي عن أمله في أن تكون لمملكة المغرب وقفة تتناسب مع حجم الأزمة وتتناسب مع ما تعود عليه الشعب الفلسطيني من المغرب الشقيقة.

وعبر عن تقديره العالي لمواقفه من الشعب الفلسطيني والتأييد الدائم لقضيته العادلة، ومشيداً بدوره في رئاسة لجنة القدس ومتابعاته لأحوال المدينة المقدسة ودعم صمود أهلها، آملاً في تواصل هذا الدعم الكريم والنصرة.

فلسطين أون لاين، 2012/5/14

6. نواب حماس في الضفة: انصياح الاحتلال لمطالب الأسرى "انتصار تاريخي"

رام الله: هنا نواب حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني في الضفة الغربية الأسرى والشعب الفلسطيني بـ "الانتصار التاريخي" الجديد للحركة الأسيرة على إدارة القمع في سجون الاحتلال. وأكد نواب "كتلة التغيير والإصلاح" في بيان صحفي لهم الاثنين (5/14) تلقت "قدس برس" نسخة منه بأن "هذا الانتصار ما كان ليكون لولا وحدة الحركة الأسيرة ووحدة أهدافها ومواقفها، وهو ما يجعلنا اليوم أمام موقف يثبت أننا بأمس الحاجة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية تمهيداً لتحقيق أهدافنا في التحرر والاستقلال وانتزاع الحقوق المغتصبة".

قدس برس، 2012/5/14

7. مشير المصري: انتصار الأسرى يؤكد أن خيار الصمود والتحدي هو السبيل لانتزاع الحقوق

غزة: أكد النائب مشير المصري، الناطق باسم كتلة التغيير والإصلاح، أن اتفاق إنهاء الإضراب ورضوخ الاحتلال لمطالب الأسرى، "انتصار لإرادة الأسرى ودليل على أن خيار الصمود والتحدي هو السبيل لانتزاع الحقوق". وقال المصري في بيان مساء الاثنين (14-5) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه: "يشكل دافع لبقاء قضية الأسرى أولوية وطنية وصولاً للحظة الفرحة الكبرى بالإفراج عنهم جميعاً عبر كل الخيارات".

وشكر جمهورية مصر العربية التي رعت هذا الاتفاق وبذلت الجهود للوصول إلى ذلك وتحقيق هذا الهدف الذي لأجله اضرب الأسرى والتف الشعب من حولهم بثورة عارمة بفضل الله عز وجل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/14

8. عطا الله أبو السبح: إرادة الأسرى أقوى من جبروت الجراد الصهيوني

غزة: بارك الدكتور عطا الله أبو السبح، وزير الأسرى والمحربين، "الانتصار التاريخي الذي حققه الأسرى الأبطال بأمعائهم الخاوية، بعد أن خاضوا ملحمة بطولية بإضرابهم عن الطعام استمرت لمدة 28 يوماً" رغم كل المحاولات الشرسة من قبل مصلحة السجون الالتفاف على إضرابهم وطرح الحلول البعيدة كلياً عن مطالبهم، مشدداً على أن هذا الانجاز الجديد يضاف إلى سلسلة الانتصارات التي حققتها الحركة الأسيرة داخل السجون.

وأكد أبو السبح، في تصريح له مساء الاثنين (14-5) من العاصمة المصرية القاهرة، أن "هذا الانتصار التاريخي ينبع من الإرادة الصلبة والعزيمة القوية التي يتمتع بها أسرانا الأبطال أصحاب النصر الحقيقي لنيل حقوقهم ومطالبهم الشرعية التي سلبتها سلطات الاحتلال ومصلحة السجون الصهيونية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/14

9. المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: انتصار الأسرى جاء بمساندة إعلامية جبارة

أكد المكتب الإعلامي الحكومي، أن الانتصار التاريخي للأسرى في معركة الأمعاء الخاوية جاء بصمود أسطوري ومساندة إعلامية جبارة. وقال المكتب في بيان، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه: "تحية صمود وثبات أسرانا البواسل في سجون الاحتلال ونعاهدهم على أن نبقي على العهد والوفاء حتى تحريرهم.

وعبر عن تقديره الدور الكبير لكافة وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية بلا تمييز والتي وقفت وقفة جادة وفاعلة ومسئولة في هذه المعركة من خلال مناصرة الأسرى في معركة الأمعاء الخاوية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/14

10. "منظمة التحرير" تدعو لإنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتعويض

رام الله: دعت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، إلى إنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا قسرا من وطنهم بفعل الجرائم التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحقهم في الأعوام 1948 و 1967، بإعادتهم إلى ديارهم وتعويضهم عن معاناتهم المتواصلة. وقالت الدائرة في بيان صحفي صدر عنها الاثنين، بمناسبة الذكرى الـ 64 للنكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني في العام 1948، إن هذه الذكرى ستبقى في أذهان شعبنا وكافة أحرار العالم إلى أن يعود اللاجئين إلى بيوتهم وأراضيهم". وأضافت، "إن حق العودة سيبقى أحد الثوابت الوطنية الفلسطينية التي لا تنازل عنها، وهو حق تاريخي وقانوني مقدس غير قابل للتصرف، حسب القانون والشرعية الدولية من خلال القرار رقم 194 الصادر عن الأمم المتحدة والذي أكدته قرارات القمم العربية المتلاحقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/14

11. المجلس الوطني الفلسطيني: معركة الأسرى امتداد لنضال شعبنا من أجل تطبيق القرار 194

عمّان: شدّد المجلس الوطني الفلسطيني على أن تمكين شعبنا من ممارسة حقه المشروع في العودة وإقامة الدولة وعاصمتها القدس، هو أساس الاستقرار والسلم والأمن في المنطقة. ودعا المجلس في بيان صحفي بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لنكبة الشعب الفلسطيني، الأمم المتحدة وكافة مؤسساتها المعنية لتحمل مسؤولياتها التاريخية والقانونية والسياسية والإنسانية والأخلاقية تجاه اللاجئين الفلسطينيين ووقف معاناتهم المستمرة. واستنكر المجلس الوطني بمرارة وألم ذكرى نكبة شعبنا، وأكد مجددا مواصلة النضال حتى تحقيق الأهداف الوطنية المشروعة، وعلى رأسها حق شعبنا في العودة وفقا للقرار 194 الصادر عن الأمم المتحدة وعلى حقه في الاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/14

12. عشراوي ترحب ببيان للاتحاد الأوروبي يدين الاستيطان بشدة

بروكسل - ا ف ب: رحبت حنان عشراوي العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ببيان الاتحاد الأوروبي ووصفته بأنه "مسؤول سياسيا". وقالت لوكالة فرانس برس "تعتقد أن بيان الاتحاد الأوروبي شامل جدا ومسؤول سياسيا ويتناول كافة المواضيع المتعلقة بهذه الأزمة بما في ذلك النشاط الاستيطاني وعدم الامتثال الإسرائيلي للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة". وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي المجتمعون في بروكسل الاثنين قد تبناوا إعلانا ينتقد بشدة سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الضفة الغربية ونددوا في المناسبة بـ"تطرف" و"عنف" المستوطنين.

القدس العربي، لندن، 2012/5/14

13. مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية: حماس وراء تعطيل ولادة الحكومة الانتقالية

القاهرة - دار الإعلام العربية: حمل سفير السلطة الوطنية الفلسطينية لدى مصر مندوبها لدى جامعة الدول العربية د. بركات الفرا حركة حماس مسؤولية تعطيل اتفاق المصالحة وإنجاز تشكيل الحكومة الانتقالية لعرقلتها عمل اللجنة العليا للانتخابات في قطاع غزة.

وأشار الفرا في حواره مع "البيان" إلى أن سجلات الناخبين في غزة لم يتم تحديثها منذ العام 2007، مشدداً على أن قيام الرئيس محمود عباس بتشكيل الحكومة يأتي ثانياً بعد عمل اللجنة، ولا خلاف حول الحكومة التي ستستبعد منها كل الفصائل وتستمر لمدة 5 أشهر، تمهيداً لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني. كما استغرب الفرا مقاربة القيادي في حماس محمود الزهار بين المفاوضات مع إسرائيل والمصالحة مع أشقائه الفلسطينيين، معتبراً إياه كلاماً غير معقول. وللاطلاع على نص الحوار: <http://www.albayan.ae/one-world/arabs/2012-05-15-1.1650256>

البيان، دبي، 2012/5/15

14. أبو ردينة: تشكيل لجنة بإشراف الرئيس عباس للإعداد للانتخابات المحلية

رام الله - وليد عوض: أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن التعديل الوزاري المرتقب على حكومة الدكتور سلام فياض سيشمل "عدداً محدوداً" من الوزارات، وذلك عقب اجتماع لأعضاء اللجنة المركزية تم خلاله تشكيل لجنة للإعداد للانتخابات المحلية.

وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم حركة فتح في تصريح صحفي عقب اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح انتهى مساء الأحد الرئيس عباس أن اللجنة المركزية ناقشت باستفاضة وتعمق عدداً من القضايا.

وأشار إلى أن الرئيس عباس أطلع اللجنة المركزية على أن التعديل الوزاري، وقال انه سيشمل عدداً محدوداً من الوزراء، "بهدف رفع كفاءة الأداء الحكومي لتعزيز صمود المواطن الفلسطيني".

وأشار إلى أن الرئيس أكد أن هذا التعديل "لن يكون بديلاً عن التزام القيادة بتنفيذ اتفاق المصالحة حال المباشرة بتنفيذه". وذكر أبو ردينة أنه جرى الاتفاق على تشكيل لجنة من أعضاء اللجنة المركزية بإشراف السيد الرئيس، للإعداد للانتخابات المحلية، إلى جانب بعض القرارات المتعلقة بالوضع الداخلي لحركة فتح، خلال اجتماعها المطول. وكانت مركزية فتح عقدت الليلة قبل الماضية اجتماعاً لبحث رد ننتياهو على رسالة عباس.

القدس العربي، لندن، 2012/5/14

15. أحمد قريع: الحراك الشعبي والتضامن اليومي مع أسرانا قهر الاحتلال

القدس - وفا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد قريع (أبو علاء) إن الحراك الشعبي والتضامن اليومي مع أسرانا الأبطال في الشارع الفلسطيني قهر الاحتلال والسجان الإسرائيلي. وأضاف في تصريحات له، مساء الاثنين، أن الأسرى الفلسطينيين هم أبناء هذا الشعب الفلسطيني، ضحوا بأعمارهم في سبيل القضية وهم جزء لا يتجزأ من هذه القضية.

وأوضح قريع أن الحراك الشعبي والتضامن اليومي مع أسرانا الأبطال في الشارع الفلسطيني بشكل عام وفي القدس بشكل خاص لعب دوراً هاماً على الصعيد الدبلوماسي والسياسي لتسليط الضوء على قضيتهم النضالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/14

16. النائب القرعاوي: انتصار الأسرى درس للمتخاذلين بأن الحقوق تنتزع ولا تستجدي

طولكرم: عبر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني فتحى القرعاوي عن فرحته بالإنجاز الذي حققه الأسرى بعد إضراب عن الطعام استمر ثمانية وعشرين يوماً ورضوخ الاحتلال لمطالبهم. وأكد النائب عن مدينة طولكرم في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" بأن "هذا الانتصار يعتبر رسالة لكل المتخاذلين والمساومين بأن الحقوق تنتزع انتزاعاً ولا تستجدي، وأن الصبر والإصرار هما الطريق للوصول إلى تحقيق المطالب"، لافتاً النظر إلى أن "الشعب الفلسطيني قادر ومستعد على يقدم أكثر إذا كانت تمثله قيادة مثل قادة إضراب الأسرى التي حق للشعب أن يكرمهم وكافة الأسرى على إنجازهم العظيم".

قدس برس، 2012/5/14

17. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لنائب فلسطيني قبل اتفاق فك الإضراب بقليل

الخليل: قال نجل النائب ووزير الأوقاف السابق عن كتلة "التغيير والإصلاح" الشيخ نايف الرجوب أن إدارة سجن النقب أبلغته صباح الاثنين قرارها بتمديد اعتقاله الإداري للمرة الرابعة ولسته أشهر على التوالي. وأكد الرجوب أن والده أخبرهم من سجنه أن إدارة السجن سلمته قرارها، بالرغم أن قرار الإداري السابق ينتهي بتاريخ 2012/6/1 أي بعد 17 يوماً من الآن، وهذا يؤكد أن إدارة السجن قررت الالتفاف على اتفاقية إنهاء الإضراب بحق الأسرى الإداريين والتي من بنودها عدم التمديد الإداري مجدداً لهم. وعلم مراسلنا أن إدارة سجن النقب جددت الاعتقال الإداري للعديد من المعتقلين في سجن النقب عرف منهم القيادي إسماعيل عواده من دورا في محافظة الخليل والأسير سفيان جمجوم الذي أمضى أكثر من 17 عاماً في سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/14

18. مشعل: انتصار الأسرى إنجاز من معركتنا الكبرى

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل أن انتصار الكرامة الذي حققه الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال هو "إنجاز كبير لمطالبهم"، مشدداً على أن "الشعب الفلسطيني فخور ببطولتهم الحقيقية، وصمودهم وهم الذين تحملوا الظلم لأجل حريتهم". وأشاد مشعل في تصريحات لقناتي القدس والأقصى مساء الإثنين 14-5-2012، بالدعم الذي قدم للأسرى من قبل الأهالي والشعب الفلسطيني، والدعم العربي والدولي لقضيتهم، مشيراً إلى أن الاتفاق "تم مع المخابرات المصرية السبب الماضي".

وقال: "إن معركة الأسرى جزيئية في معركتنا الكبرى لتحريرهم، وإن الأسرى صنعوا ملحمة لانتزاع مطالبهم عبر معركة الأمعاء الخاوية وفق بنود صفقة التبادل"، مؤكداً أن "ما جرى نموذج للمعارك الناجحة لانتزاع حقوقنا".

وأكد أن "انتصار الأسرى ثمرة لسلسلة متكاملة من الجهود، بدأت حينما رأينا إصراراً من العدو على تجاهل مطالب الأسرى، التي تم الاتفاق عليها في صفقة شاليط، ثم جاءت معركة الأمعاء الخاوية التي تحمل

عبأها الحقيقي أسرانا الأبطال ثم من بعدهم أبناء شعبنا"، مشدداً على أن حماس "تقف خلف الأسرى قياداً تخدمكم، ومسؤوليتها الأكبر أن نضمن حريتهم".

فلسطين اون لاين، 2012/5/15

19. أبو مرزوق يعلن أن انتخابات حماس أسفرت عن تغيير ملحوظ في قيادتها

القاهرة - ا ف ب: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق ان انتخاباتها الداخلية الاخيرة اسفرت عن تغيير طال اكثر من ثلث اعضاء اطرها القيادية.

وقال ابو مرزوق في مقابلة مع وكالة فرانس برس في القاهرة حيث يقيم حالياً ان 'تغييرا لاكثر من 30 بالمئة' حصل في الاطر القيادية لحركة (حماس) خلال انتخابات الدورة الاخيرة التي شارفت على الانتهاء، الا ان المكتب السياسي الجديد للحركة 'لم يتشكل بعد'.

واعرب عن فخره بان تكون الحركة 'شورية وديمقراطية' لافتا الى تزايد الاهتمام من دول العالم بنتائج انتخابات حماس 'لأنها تفرز قيادة لها انعكاساتها على الوضع الفلسطيني والشرق الاوسط'.

وقال ابو مرزوق 'مجلس الشورى هو الذي يحدد قيادة الحركة.. اعتقد ان كل الخيارات مفتوحة سواء في الضفة او غزة او الخارج حول الاختيارات'.

واقر ابو مرزوق بوجود معارضين لحل حكومة غزة في حال تطبيق اتفاق المصالحة وتشكيل عباس حكومته، وقال 'صحيح سيكون هناك اناس راضين واخرون غاضبين على انتهاء الحكومة لكن في النهاية مصلحة الشعب ومصلحة الحركة (حماس) وفتح ان يكون الشعب موحدا والا يكون الانقسام ذريعة عند العرب وغيرهم لייسطوا ايديهم'، في اشارة ضمنية لتتصل البعض من تقديم المساعدات للفلسطينيين بذريعة الانقسام.

كما اعتبر ابو مرزوق ان ادارة حكومة حماس لشؤون قطاع غزة الذي يقدر عدد سكانه بـ 1.7 مليون نسمة 'لم تكن مثالية وهناك الكثير من الاخطاء التي تم ارتكابها وان هناك الكثير من الانجازات التي تم تحقيقها ايضا'.

وقال 'هذه الحكومة لم تعط فرصة كاملة وطبيعية لتحقيق كل ما تريد في قطاع غزة لانها ووجهت بحصار شديد وازمات متتالية' لكنها تمكنت من الصمود في مواجهة 'خطط لانهارها سواء من اخواننا في فتح او العدو الصهيوني او المقاطعة الدبلوماسية والدولية'.

واكد ابو مرزوق ان 'الشعب الفلسطيني وصل الى درجة كبيرة من الاحباط بسبب تأخر موضوع المصالحة' محملا اسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية اعاقه تطبيقها على الارض.

ورأى ان المشاكل العالقة في وجه المصالحة يمكن ان 'تنتهي في ان واحد بمعنى ان يتم التشاور حول حكومة التوافق وتبدأ لجنة الانتخابات بالعمل وكل القضايا المتعلقة بلجان الحريات في الضفة الغربية تبدأ بالعمل.. ممكن ان نتخطى هذا الموضوع بشكل سريع اذا توفرت نوايا صادقة'.

وكشف ابو مرزوق انه تم الاتفاق بين حركتي فتح وحماس على عقد جولة حوار جديدة لم يحدد موعدها 'قد تكون مفتاحا لنقلة جديدة'.

وحول انتخابات الرئاسة المقبلة في مصر، اعرب ابو مرزوق عن امله بحدوث 'تغيير كبير وجذري في التعامل مع القضية الفلسطينية لان مصر هي التي تحدد البوصلة سلبا ام ايجابا تجاه القضية الفلسطينية'.

ورفض اجراء اي مفاضلة بين مرشحي الرئاسة بما في ذلك مرشح الاخوان المسلمين محمد مرسي وقال 'القضية الفلسطينية حاضرة بقوة في كافة اجندة المتنافسين للرئاسة. لا زلنا نامل من النظام المصري القادم ان يتبنى وجهة النظر الشعبية الفلسطينية اكثر من وجهة النظر الرسمية الفلسطينية'.
وحول موقف حماس من الوضع في سورية قال ابو مرزوق 'سورية من افضل الدول التي قدمت الدعم لحماس لكن ايضا من حق الشعوب ان تطالب بحقوقها وتسترد كل ما تراه انه من حقها وقد تم سلب الشعوب من هذا الحق'.

وبعد ان دان التفجيرات الاخيرة في سورية التي تحصد 'الارواح والممتلكات' راي ابو مرزوق ان الحالة السورية 'يجب ان تحل سياسيا على قاعدة ان هذا الشعب السوري يستحق فعلا تحقيق اماله وطموحاته واهدافه وان يتمتع بديموقراطية وحرية مثل كل الشعوب العربية التي خاضت تجارب مع انظمتها او غيرها'.
ابو مرزوق اكد ان مقر المكتب السياسي لحماس 'ما زال موجودا ومكاتبها مفتوحة وهناك عدد من الاخوة من الحركة موجودون في سورية'.

على صعيد اخر، استبعد القيادي في حماس قيام اسرائيل او الولايات المتحدة بشن ضربة على ايران، متهما الدولة العبرية بمحاولة جعل قضية ايران 'بديلا' للملف الفلسطيني لدى الادارة الامريكية.

لكنه اضاف في رد على سؤال حول امكانية مشاركة حركته في اي رد حال تعرضت ايران الى ضربة عسكرية 'اذا كان محور ضرب ايران هي القضية الفلسطينية فلا تستطيع ان تحذف من المعادلة الموضوع الفلسطيني بكلية سواء حماس او الجهاد او السلطة الفلسطينية'.

واخيرا اكد ابو مرزوق 'ان حماس لديها علاقات رسمية مع دول اوربية غير منضوية في الاتحاد الاوروبي واتصالات شبة رسمية مع معظم دول الاتحاد الاوروبي'.

القدس العربي، لندن، 2012/5/15

20. صالح العاروري: الأسرى ينتصرون في معركتهم و"إسرائيل" ترضخ لمطالبهم

قال عضو المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، ومسؤول ملف الأسرى في الحركة، الشيخ صالح العاروري، إن اللجنة العليا لقيادة الإضراب وقعت اتفاقاً مع إدارة السجون الصهيونية لإنهاء الإضراب بعد الاستجابة لمطالب الأسرى.

وأوضح العاروري، في تصريح لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" أنه بحسب الاتفاق؛ فسيتم خلال اثنتين وسبعين ساعة إخراج جميع الأسرى المعزولين من العزل الانفرادي، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق بشأن المعتقلين إدارياً إما أن تقدم لوائح اتهام بحقهم أو أن يتم إطلاق سراحهم مع انتهاء حكمهم الإداري.

وأكد أنه تم الاتفاق على إنهاء عزل كافة الأسرى المعزولين بما فيهم حسن سلامة وإبراهيم حامد وعبد الله البرغوثي، والموافقة على زيارات أهالي غزة لأبنائهم في السجون، وإنهاء تطبيق ما يسمى بقانون شاليط الذي فرض بعد أسر المقاومة الجندي جلعاد شاليط، وتحسن وضع الأسرى في السجون وإعادة الحياة في السجون إلى ما كانت عليه قبل عام 2000.

وأكد القيادي في حركة "حماس" أن النصر والنجاح كان حليف الأسرى في معركة الأمعاء الخاوية التي بدؤها في السابع عشر من نيسان (إبريل) الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/14

21. أبو زهري: كل الخيارات مفتوحة على مصراعيها لتحرير الأسرى

غزة: أكد الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة "حماس" أن الانتصار الذي حققه الأسرى في معركة "انتصار الكرامة" يشكل البوابة الأولى للاستمرار في بقاء قضية الأسرى في الأولوية، وأن تبقى كل الخيارات مفتوحة على مصراعيها وصولاً الفرحة الكبرى بتحريرهم من سجون الاحتلال.

وقال أبو زهري في مؤتمر صحفي مساء اليوم الإثنين (14-5) بغزة، إن هذا الانتصار يستحق أن يطلق عليه اسم "انتصار الكرامة"، بعد 28 يوماً من الإضراب المفتوح عن الطعام، مشدداً على أنه "سيكون مقدمة لمزيد من الانجازات".

وثنى أبو زهري، جهود جمهورية مصر العربية الراحية للاتفاق، التي بذلتها للوصول إلى ذلك، وتحقيق الهدف الذي أضرب الأسرى من أجله، كما شكر الأمتين العربية والإسلامية وكل أحرار العالم الذين وقفوا بجانب قضية الأسرى وساندوها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/14

22. حماس "تطلق اسم "انتصار الكرامة" على صمود الأسرى وانتصارهم

حيث حركة "حماس" الأسرى في سجون الاحتلال واطلقت على اسم "انتصار الكرامة" على صمود الأسرى وانتصارهم الذي حققوه من خلال إضرابهم المفتوح الذي انتزعوا خلاله مطالبهم التي تضمن لهم كرامتهم وتنتهي معاناتهم، وانتصرت خلاله إرادتهم على بطش السجان.

وتقدمت الحركة في بيان لها اليوم الإثنين (14-5) بعظيم التهنية إلى جماهير شعبنا وأمتنا الإسلامية بالانتصار العظيم الذي حققه الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال.

وقالت "إن هذا الانتصار الجديد للأسرى هو امتداد لانتصار إرادة المقاومة في معركة وفاء الأحرار، والذي تحرر بموجبه أكثر من ألف أسير وأسيرة فلسطينية بعد رحلة شاقة من المفاوضات مع السجان الصهيوني المتعطرس".

وأضاف البيان "لعله من مبشرات الانتصار أن هذا الاتفاق مع ذكرى النكبة ليهدم حجراً جديداً في جدار النكبة ويفتح باباً أمام الأجيال لتواصل العزة والانتصار".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/14

23. روى مشتهي: أزمة ملف الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل انتهت

محمد طنطاوى: ثمن روى مشتهي، عميد الأسرى المحررين ورئيس وفدهم الذي يزور القاهرة خلال هذه الأيام، دور القيادة المصرية التي رعت وباشرت الاتفاق بين الحكومة الإسرائيلية والأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وقال، إن الأسرى سيتوقفون الليلة عن الإضراب الذي بدأه عن الطعام، تنفيذ للاتفاق الذي تم بين الأسرى وإسرائيل بحضور ورعاية ممثلين عن جهاز المخابرات العامة المصرية.

وأكد مشتهي في تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع"، أن أزمة ملف الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل انتهت وأن اليوم الثلاثاء، سيشهد توقف إضراب الأسرى عن الطعام، وعودة الحياة لطبيعتها في كافة السجون الإسرائيلية.

ولفت الأسير المحرر، إلى أنه تم التطرق إلى سياسة الاعتقال الإداري، حيث توصلت القيادة المصرية إلى عدم تجديد إسرائيل لاعتقال أي أسير فلسطيني إداري، ويكتفى فقط بقضاء هؤلاء الأسرى مددهم الإدارية

والتي لا تتجاوز في أقصاها الـ 6 أشهر، بالإضافة إلى السماح للأسرى بمواصلة استكمال الدراسة وصولاً إلى درجة البكالوريوس والماجستير. وفيما يتعلق بالأسرى الإداريين المعتقلين تحفظياً، قال مشتهى، إن هناك إشكالية بسيطة لدى هؤلاء الأسرى بالنسبة للاتفاق، ولكن هناك وفد من قادة الأسرى واللجنة المشرفة على الاتفاق سيلتقون بهم لشرح ما تم التوصل إليه في الاتفاق، وإقناعهم بما تم التوصل إليه في هذا الصدد، مؤكداً قناعته في أن هؤلاء الأسرى سيتوقفون عن الإضراب.

اليوم السابع، مصر، 2012/5/15

24. الفصائل الفلسطينية ترحب بـ"إنجاز" الأسرى

غزة- أحمد اللبابيدي: رحبت الفصائل الفلسطينية بتوقيع قيادة الإضراب اتفاقاً مع إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية يقضي بوقف الإضراب عن الطعام مقابل موافقة إدارة السجون على مطالب الأسرى، معتبرةً أن الاتفاق يشكل "انتصاراً جديداً يضاف إلى سلسلة انتصارات الشعب الفلسطيني على الاحتلال الإسرائيلي". واعتبر القيادي في حركة "حماس" إسماعيل رضوان، اتفاق قيادة الإضراب مع مصلحة السجون الإسرائيلية "إنجازاً جديداً للمقاومة الفلسطينية وانتصاراً للشعب الفلسطيني"، مؤكداً أن الجهود الرسمية والشعبية التي واكبت إضراب الأسرى أسهمت في تحقيق هذا الإنجاز".

وأكد رضوان في تصريح لـ"فلسطين أون لاين" أن التوصل لهذا الاتفاق سبقه جهد كبير بذلته قيادة حركة "حماس" في الداخل والخارج لفضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي البشعة بحق الأسرى في السجون، مشدداً على أن مصر بذلت جهوداً محترمة ومقدرة في ذات السياق. وأوضح " أن قيادة الإضراب نجحت في تلقين مصلحة السجون درساً جديداً لن تتساه".

بدوره، قال خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي: إن حركته تبارك "انتصار" الأسرى على سجانهم في معركة الأمعاء الخاوية، معتبراً أن ما حققه "منعطف جديد في سجل المجد للشعب الفلسطيني".

وأوضح حبيب لـ"فلسطين أون لاين" أن تصميم الأسرى وإرادتهم الفولاذية من الاستمرار في الإضراب حتى تحقيق أهدافهم ومطالبهم كان السبب الرئيس في إجبار مصلحة السجون الإسرائيلية على القبول بتوقيع اتفاق ينهي معاناة الأسرى ويحقق لهم مطالبهم الإنسانية، لافتاً إلى أن (إسرائيل) لم تستطع إنهاء الإضراب تحت التهديد والوعيد الذي مارسه ضد الأسرى.

ورأى المتحدث باسم حركة "فتح" يحيى رباح بدوره، أن نجاح الحركة الأسيرة في إجبار الاحتلال على الرضوخ لمطالبها "إنجاز جديد ينضم إلى سجل إنجازات الشعب الفلسطيني، لاسيما أن الاحتلال الإسرائيلي ما كان له أن يوافق على مطالب الأسرى إلا بالقوة والضغط".

وأكد رباح لـ"فلسطين أون لاين"، أن حركته تساند وتدعم الاتفاق كما دعمت وساندت الإضراب بشتى الوسائل والطرق، لافتاً إلى أن حركته كانت جزءاً أساسياً من اللجنة العليا للتضامن مع الأسرى المشكلة من الفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية.

من جهته، قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر: "إن الشعب الفلسطيني فخور بالإنجاز الذي حققه الأسرى داخل السجون الإسرائيلية"، داعياً الشعب الفلسطيني "إلى الاستمرار في فعاليته التضامنية مع أسراه باعتبارهم في بداية طريق التحرير".

وكانت حركة المقاومة الشعبية شددت في بيان مكتوب، على أن المقاومة الفلسطينية "ستبقى الدرع الحامي والمدافع الأول والأخير عن قضية الأسرى وكافة قضايا شعبنا، وبذل الغالي والنفيس من أجل الإفراج عن الأسرى من كافة السجون".
وشددت الحركة على "ضرورة استمرار حالة الاصطفاف الوطني والتكاتف التي ظهرت من خلال توحيد كافة مكونات شعبنا خلف قضية الأسرى".
بدوره، وصف "أبو خالد" الناطق باسم كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن اتفاق إنهاء الإضراب "انتصار حقيقي لإرادة الأسرى".

فلسطين أون لاين، 2012/5/14

25. زياد نخالة: إتفاق الأسرى لا يرقى إلى مطالب الأسرى ولم يحقق إنجازاً

القاهرة - جيهان الحسيني: انتقد نائب الأمين العام لـ «الجهاد» زياد نخالة الاتفاق، ورأى انه «لا يرقى إلى مطالب الأسرى، ولم يحقق إنجازاً من جميع الجوانب، فنحن لا نقبل ولا نوافق مطلقاً على أن نقر بالاعتقال الإداري». وأشار إلى أن الاتفاق والتفاهم يضمنان احتمال التجديد للمعتقلين الإداريين لفترتين كل منهما ستة أشهر كأقصى حد «ونحن لا نوافق على هذا الأمر... لقد طلبنا من مصر أن تتوافق وليس أن تجلب حلاً وسطاً، والإشكالية الكبيرة كانت في المعتقلين الإداريين، لكن التفاهم لم يعالجها بشكل حاسم».

الحياة، لندن، 2012/5/15

26. حماس تحذر من مشاريع أوروبية وأمريكية لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: حذرت حركة حماس من مشاريع أوروبية وأمريكية تهدف إلى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وشطب حقهم بالعودة إلى أراضيهم التي هجروا منها عام 1948.
وقالت حماس في بيان صحافي وصل وكالة "صفا" نسخة عنه ظهر الاثنين: إن "مشاريع أوروبية وأمريكية بدأت تطل علينا ظاهرها تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفي باطنها تصفية قضيتهم وشطب حقهم بالعودة من خلال ما يطرح من تحويل اللاجئين إلى جالية اغترابية".
وأكدت أن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي قضية سياسية بامتياز وهي ناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وأن الحل العال لهذه القضية لا يكون إلا بعودة اللاجئين إلى ديارهم وممتلكاتهم في فلسطين.
ودعت الحكومة اللبنانية ومجلس النواب اللبناني والقوى السياسية اللبنانية إلى العمل على تأمين العيش الكريم لشعبنا اللاجئ في لبنان من خلال إقرار حقوقه الإنسانية والمدنية والاجتماعية والعمل معاً على وضع استراتيجية مشتركة لمواجهة مشاريع التوطين والتهجير.
كما طالبت حماس الحكومة اللبنانية ووكالة (الأونروا) بالإسراع بإعادة إعمار مخيم نهر البارد بأكمله، وإعادة الممتلكات إلى أصحابها وإطلاق سراح الموقوفين من أبناء المخيم ورفع الحالة العسكرية عنه باعتبار أن المخيم يرمز لقضية اللاجئين وهو محطة على طريق العودة إلى فلسطين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/14

27. مركزية فتح تؤكد بأن رد ننتياهو على رسالة السلطة أوصل عملية السلام إلى جدار مغلق

رام الله . غزة . 'القدس العربي' من وليد عوض وأشرف الهور: واعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي ان الرد الاسرائيلي على الرسالة الفلسطينية لا يحمل سوى حلول طويلة الاجل قد تصل الى عشرين عاما تكون اسرائيل بذلك قد هودت الارض الفلسطينية. واذاف زكي في حديث للإذاعة الفلسطينية الرسمية ان الرد الذي حملة اسحق مولخو للقيادة الفلسطينية لا يخرج عن نطاق خطاب بنيامين نتنياهو المعروف. وقال زكي إن الاجتماع بحث الرد الاسرائيلي، موضحا انه وضع الفلسطينيين وعملية السلام برمتها امام جدار مغلق.

وبين زكي ان الرؤية الاسرائيلية للدولة الفلسطينية لا زالت ذات حدود مؤقتة، وان اجتماع المركزية بحث في الخيارات والتحركات القادمة على الصعيد الدولي والعربي والمحلي امام الرد الاسرائيلي. ومن جهته اكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول ان رد نتنياهو لا يلبي المطالب الفلسطينية بأي شكل من الاشكال.

وأوضح العالول في حديث لاذاعة موطني المحلية الاثنتين، بأن الرسالة لا تحتوي على اجابة واضحة على الاسئلة المطروحة والتي لها علاقة بالاستيطان ووقفه، خاصة في مدينة القدس المحتلة، والاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967.

ومن جهته قال الناطق الرسمي باسم حركة فتح نبيل أبو ردينة، في تصريح له عقب اجتماع اللجنة المركزية ان رد نتنياهو تطرق إلى استئناف الحوار للوصول إلى قيام دولتين، وذلك دون التزام واضح وصريح بوقف الاستيطان او الاشارة لحدود عام 1967 كحدود للدولة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2012/5/15

28. فتح: حق العودة قائم ما دامت الشمس تشرق على فلسطين

رام الله: قالت حركة فتح إن حق العودة قائم ما دامت الشمس تشرق على أرض فلسطين، فالحقوق لا تسقط بالتقادم.

وشددت الحركة في بيان صحفي لمناسبة الذكرى الـ64 للنكبة على أنها ستبقى ملتزمة بمنهج النضال في كل الميادين الوطنية والعربية والدولية، للتأكيد على حقوقنا، وإفشال المشروع الاحتلالي الاستيطاني، وحتى جلاء الاحتلال والاستيطان عن أرضنا.

وقال البيان: إن 'شعبنا الفلسطيني في كل أماكن تواجده في الوطن والمخيمات ودول الجوار والمهجر، شعبنا المؤمن بوحدته الوطنية يجسم اليوم وقفة تلاحم طبيعية مع أسرى الحرية الأبطال، فيرفعها للعالم كتعبير عن التقاف شعبنا حول قضايا وثوابته الوطنية. وكنتأكيد على أن السلام مرهون بحرية الأسرى، فأبناء شعبنا في معتقلات الاحتلال هم مقاتلون من أجل الحرية، فلا سلام إلا بإطلاق حريتهم وعودتهم إلى عائلاتهم وإلى ديارهم!'

وأضاف البيان: أن 'شعبنا حول النكبة إلى وعي بالهوية الوطنية، القومية والإنسانية، وحطم بذاكرته الفلسطينية أهداف المشروع الاحتلالي الاستيطاني، وكسر على صخور صموده ومقاومته أمواج حملاته العسكرية والاستيطانية!'

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/14

29. فتح: الاتفاق الأسرى انتصار لإرادة الأسرى الأبطال وإنجاز وطني بامتياز

رام الله: اعتبرت حركة فتح الاتفاق الذي تم بموجبه رضوخ سلطات الاحتلال لمطالب الأسرى انتصاراً لإرادتهم الحرة، وإيمانهم العظيم بعدالة قضيتهم ومطالبهم وحقوقهم المشروعة المكفولة في القوانين الدولية. وحيث الحركة، في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، مساء اليوم الاثنين، روح الصمود البطولي لأسرى الحرية في معتقلات الاحتلال الذين ضربوا مثلاً أعلى في التضحية، من أجل تحقيق أهدافهم على طريق نيل حقوقهم وحريرتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/14

30. مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس: ثوابت الشعب الفلسطيني لا تتجزأ

غزة: أكد مكتب شؤون اللاجئين في حركة "حماس" على أن ثوابت الشعب الفلسطيني هي "وحدة واحدة مترابطة ولا تقبل التقسيم أو التجزئة، وأن الشعب الفلسطيني موحدٌ خلفها وتمسك بها وفي مقدمتها حق العودة إلى دياره الأصلية وممتلكاته التي سُلبت منه على أيدي عصابات الصهاينة إبان احتلال فلسطين عام 1948".

واعتبر مكتب شؤون اللاجئين، في بيان له اليوم الإثنين (14-5)، إن القضية الفلسطينية تشهد دائماً حراكاً شعبياً وعالمياً لا يتوقف ولا ينقطع أبداً.

وقال البيان: "في هذه الأيام تشهد القضية انتفاضة الأسرى من داخل سجون العدو الصهيوني أُطلق عليها اسم "سنحيا كراماً"، ومن قبل كان الحراك العالمي الذي أُطلق عليه اسم "المسيرات المليونية نصرَةً للقدس والأقصى".

وقال البيان في رسالة للدول المضيفة وخصوصاً في لبنان أن اللاجئين الفلسطينيين لا يرضون بوطنٍ بديلٍ عن فلسطين وأن قضية إقرار حقوقهم المدنية والاجتماعية لا تعني مشروعاً للتوطين كما يزعم البعض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/14

31. "حزب التحرير" يؤكد التمسك بعدم اعترافه بـ"إسرائيل" في ذكرى النكبة

سيد الخلفاوي: أدان حزب التحرير كافة المفرطين في الحقوق والثوابت العربية والإسلامية والمتخاذلين، وخاصة في حقوق الدولة الفلسطينية والفلسطينيين، كما أكد الحزب أنه من أشد المتمسكين بـ"لا صلح" و"لا تفاوض" و"لا اعتراف" بإسرائيل دولة.

جاء ذلك في بيان الحزب بمناسبة ذكرى نكبة فلسطين، كما يدعو الأمة العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني الصامد أن يتم استقبال هذه الذكرى بالتحدى والصمود والمقاومة لا بالحزن والشجن والبكاء والحسرة. كما يتوجه الحزب بالتحية والاحترام إلى الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون العدو، الذين يخوضون معركة البطون الخاوية والإضراب في مواجهة القمع الصهيوني.

اليوم السابع، مصر، 2012/5/15

32. إذاعة جيش الاحتلال: اتفاق الأسرى تم بعد تحذير القاهرة لـ"إسرائيل" من انفجار بital المنطقة

القدس المحتلة: نقلت اذاعة جيش الاحتلال عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان تل ابيب اضطرت الى الموافقة على مطالب الاسرى الفلسطينيين بعد تحذيرات مصرية شديدة بان المنطقة ستفجر في حال موت احد الاسرى في سجونها.

وقالت المصادر ان الاجهزة الامنية والاستخبارية في الدولة العبرية رصدت اوامر صدرت الى القيادات العملياتية للجهاد الاسلامي بالاستعداد لاطلاق مئات الصواريخ على جنوب ووسط اسرائيل ما يعني الدخول في حرب مفتوحة مع قطاع غزة وحماس في توقيت لا تريده المستويات الامنية والعسكرية.

وتابعت "ان ضغوطا شديدة مارسها الاتحاد الاوروبي والرباعية الدولية وسط تحذيرات من صرف الانتباه عن الملف الايراني النووي او استغلال ايران وحزب الله للقضية لدفع عناصر فلسطينية للتصعيد ساهمت ايضا في ايجاد حل لمسألة الاضراب".

واضافت ان التركيز على الملف الايراني والقضايا الداخلية والتأييد الدولي لقضية الاسرى وضغط ممثلي وسفراء اسرائيل في العالم حول تشويه صورة تل ابيب ساهم الى حد كبير في التنازل الاسرائيلي للاسرى مشيرة الى ما تم تقديمه للاسرى لا يعدو كونه امور حياتية طالبت بها منظمات حقوق انسان اسرائيلية ولجان متنوعة في اوقات سابقة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/15

33. باراك لإذاعة الجيش الإسرائيلي: بين النهر والبحر ستكون دولة "إسرائيل" فقط

القدس المحتلة: صرح وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك بأن إسرائيل تسعى لضم مستوطنة عوفرا وبيت إيل لسيادتها في أي حل مستقبلي وقال "بين نهر الأردن والبحر المتوسط ستكون دولة إسرائيل فقط". وأضاف باراك في سياق لقاء مع إذاعة الجيش أنه يجب ضم بيت إيل وعوفر وباعل حتسور إلى الأراضي الإسرائيلية في كل خارطة تطرح بخصوص الوضع الدائم.

وتابع "أعتقد أنه يجب فعل أشياء من أجل تقوية مكانة بيت إيل فهي مستوطنة مهمة جدا ولا يوجد لدي شك بخصوص مستقبلها".

وأعلن باراك أنه يعارض مصادرة أراض يملكها فلسطينيين، وقال مثال على ذلك مستوطنة هؤلبناء في بيت إيل وأنا أقول وبمسئولية أن ذلك يسبب لنا ضررا في العالم فنحن لسنا في منطقة معزولة وهذا الأمر يسبب لإسرائيل ضررا في الساحة الدولية، على حد تعبيره.

وأوضح باراك أنه يهيمه مستقبل الاستيطان وقال "يجب مراجعة مصنع الاستيطان في الـ45 سنة الماضية ومن يهيمه أمر الاتفاق النهائي فإننا نستطيع أن نعيد 80 أو 90 في المائة من المستوطنين في الضفة الغربية لداخل إسرائيل ووضعهم في الكتل الاستيطانية التي سيترف بها العالم، وإن لم نفعل ذلك فإننا سنضرر مكانة إسرائيل في العالم".

وكالة سما الإخبارية، 2012/4/15

34. جندلمان: اتفاق الأسرى مشروط بعدم التخطيط أو القيام بعمليات تضر بـ"أمن إسرائيل"

قال المتحدث باسم رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي أوفير جندلمان إن "اتفاق الأسرى" مشروط بتعهد الأسرى بعدم التخطيط أو القيام بأي عمليات تضر بـ"أمن (إسرائيل)"، أو تجنيد أشخاص من الخارج للعمل ضد (إسرائيل)، حسب قوله، مؤكداً أن "الاتفاق يصبح لاغيا إذا أخل أحد الأسرى ببوده".

وأشار إلى أن توقيع الاتفاق يشمل جميع الأسرى بمن فيهم الإداريون، حيث إن الاتفاق يصبح ساري المفعول بعد 72 ساعة من إنهاء جميع الأسرى إضرابهم، "وفي حال استمر أحد الأسرى في إضرابه أو عاد أحد الأسرى لإضرابه بعد فترة سيصبح الاتفاق لاغياً"، كما قال.

فلسطين أون لاين، 2012/4/14

35. الاحتلال يقرر الإفراج عن 100 من شهداء الأرقام كبادرة "حسن نية" تجاه محمود عباس

أعلن المتحدث باسم رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي أوفير جندلمان، أن اتفاق الأسرى الإثني 14-5-2012، يشمل أيضاً تسليم 100 جثمان لشهداء محتجزين في مقبرة الأرقام في (إسرائيل)، مؤكداً عدم وجود موعد رسمي لذلك. وقال جندلمان في تصريحات صحفية: "إن ذلك يأتي كبادرة حسن نية تجاه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس"، وفق تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2012/4/14

36. الخارجية الإسرائيلية تنتقد بيان الإتحاد الأوروبي حول سياسة الاستيطان الإسرائيلي

بروكسل - أ ف ب: نددت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان بموقف الاتحاد الأوروبي الذي أدان بشدة أمس، سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الضفة الغربية، مشيرة إلى أنه يتضمن 'لائحة طويلة من الادعاءات والانتقادات القائمة على تصور جزئي ومنحاز واحادي الجانب في تصوير الحقائق على أرض الواقع'. وأضاف البيان 'مثل هذا العرض العام لا يساهم في دفع عملية السلام قدماً (...). إسرائيل ملتزمة برفاهية السكان الفلسطينيين وتتصرف وفقاً لجميع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة'.

القدس العربي، لندن، 2012/5/15

37. "هآرتس": رسالة ننتياهو لم ترد على مطالب الفلسطينيين على رأسها وقف الاستيطان

الناصرة - برهوم جرابسي: قالت مصادر إسرائيلية أمس الاثنين، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تجاهل في رسالة الرد التي بعث بها إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مطالب القيادة الفلسطينية الفورية، كشرط لاستئناف المفاوضات، وعلى رأسها وقف الاستيطان، وزعم أن ائتلافه الحكومي الواسع يساعد على استئناف المفاوضات "من دون شروط".

ونقلت صحيفة "هآرتس" في تقرير لها أمس، عن مصدر اطلع على الرسالة التي بعث بها نتنياهو إلى أبو مازن، قوله إن الرسالة تضمنت التزاماً رسمياً لنتنياهو بإقامة دولة فلسطينية منزوعة وفقاً لموقف نتنياهو من "مبدأ الدولتين للشعبين". وكان نتنياهو قد أعلن عن استعدادة لإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في خطاب بار ايلان في حزيران (يونيو) 2009، وكذا في خطابه في الكونغرس الأميركي في أيار (مايو) 2011، ولكنه لم يطرح أبداً الموضوع على التصويت في الحكومة ولم يرفعه خطياً في وثيقة رسمية. وحسب الصحيفة، فإن نتنياهو لم يتطرق في رسالته مباشرة إلى المطالب الأربعة التي طرحها له أبو مازن: وقف البناء في المستوطنات، الاستعداد للمفاوضات على أساس حدود 67 مع تبادل للاراضي، تحرير أسرى فلسطينيين وإعادة الوضع في الضفة الغربية إلى ما كان عليه في أيلول (سبتمبر) العام 2000.

ومعنى الطلب الاخير هو احترام إسرائيل الكامل لحدود المناطق (أ) حيث السيطرة الامنية والمدنية الفلسطينية. وقال المصدر للصحيفة، إن "نتنياهو لم يجادل الشكاوى والمطالب التي طرحها ابو مازن في رسالته. بدلا من ذلك كتب لابي مازن بان على الطرفين النظر الى الامام للمستقبل والشروع من جديد في الحوار".

الغد، عمان، 2012/5/15

38. صحيفة "كلكست": جهود إسرائيلية لإحياء المنطقة الصناعية بين "إسرائيل" والأردن

وكالات: كشفت صحيفة "كلكست" الملحق الاقتصادي لصحيفة "يديعوت أحرانوت" العبرية، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تنظر في الأيام القليلة المقبلة في طلب إعادة إحياء مشروع إقامة منطقة صناعية مشتركة بين (إسرائيل) والأردن والمسمى "بوابة الأردن" والمبرم منذ عام 1997. وأوضحت الصحيفة أنه وبعد ثمانية عشر عاماً عن اتفاق التسوية الذي أبرمته (إسرائيل) مع الأردن يتوقع أن تقوم الحكومة بإقرار إقامة المنطقة الصناعية المشتركة مع المملكة الأردنية من جديد. وعلمت "كلكست" أن اللجنة الوزارية برئاسة عضو الكنيست "سلفان شالوم" ستجتمع لمطالبة الحكومة بالتوقيع على قرار إنشاء المشروع، وعلى الرغم من ذلك يتوقع أن القرار رغم جاهزيته سينقل للنقاش داخل اللجنة الوزارية التابعة للكنيست. وقال الوزير شالوم: "إن المشروع ظل معلقاً طوال سنوات وتبذل جهوداً مضنية من أجل إخراجها وتنفيذه عملياً، والمقصود هنا تعاون حقيقي يوصل بين (إسرائيل) والعالم العربي وسيكون له مردود اقتصادي جيد على الجانبين"، على حد قوله.

فلسطين أون لاين، 2012/5/14

39. المستشار القضائي للحكومة يحذر نتياهو من محاكمة دولية بسبب الاستيطان

القدس المحتلة: حذر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من مصادرة أراضٍ وبيوت فلسطينية لصالح المستوطنين، لأن ذلك من الممكن أن يُورط «إسرائيل» دولياً ويُعرض مسؤوليها للمحاكمة الدولية. وذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية صباح الاثنين أن الموقف الذي أبداه فاينشتاين هو السبب الذي جعل نتنياهو يسمح لوزير الجيش أيهود باراك بإصدار قرار بإخلاء البيت الذي استولى عليه المستوطنون قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل مطلع الشهر الماضي.

السبيل، عمان، 2012/5/15

40. المؤرخ اليهودي شلومو زاند يسخر من "اختراع أرض إسرائيل" ويتلقى تهديداً بالقتل

تل أبيب: تلقى المؤرخ اليهودي المتمرد، بروفيسور شلومو زاند، تهديداً صريحاً بالقتل بسبب الكتاب الجديد الذي أصدره هذا الأسبوع، بعنوان «متى وكيف اخترعت أرض إسرائيل؟»، وفيه يشكك ويسخر من الرواية الصهيونية القائلة بأنها «أرض الميعاد التي وعد بها الله اليهود عبر إبراهيم الخليل». والبروفيسور زاند يدرّس التاريخ في جامعة تل أبيب، وقد عرف بمواقفه المتمردة على الرواية الصهيونية في معظم المواضيع، وكان قد أصدر كتاباً قبل 4 سنوات بعنوان «متى وكيف اخترع الشعب اليهودي؟»، وفيه

ينفي أن يكون اليهود شعباً، ويقول إن اليهودية دين فحسب وليست قومية. ويرفض الادعاء بأن الرومان طردوا اليهود من فلسطين قبل 2000 سنة، قائلاً إن الرومان لم يعتادوا اقتلاع شعب من مكانه في حروبهم. والأرجح أن سكان فلسطين اعتنقوا اليهودية آنذاك، ثم بعد الفتح الإسلامي تنازلوا عنها وتحولوا لاعتناق الإسلام.

ويقول إن الفلسطينيين اليوم هم أولئك البشر الذين كانوا معتنقين اليهودية، وقسم منهم تحول إلى المسيحية عندما جاءت رسالة المسيحية، وتحول معظمهم إلى الإسلام فيما بعد، نتيجة لقوة الدعوة الإسلامية والطرق السلمية التي اتبعتها الإسلام في إقناع البشر بها. ومن هنا يستنتج: «لم يكن هناك شعب يهودي في أي حقبة من حقبة التاريخ. توجد فقط ديانة يهودية. والهجرة إلى الخارج أيضاً لم تكن، ولذلك فلا حاجة إلى ما يسمى بعودة اليهود إلى وطنهم. ولم تكن هجرة من مصر ولا احتلال يهودي بشع في زمن يهوشع. كل هذا مختلق، وقد استغلته الصهيونية لتبرير إقامة دولة إسرائيل».

ويقول المؤرخ توم سيغف، إن هذه ليست نظرية جديدة يخترعها البروفسور زاند، مع الاحتفاظ بكامل التقدير له على أبحاثه المعقدة، إلا أن شخصيات كبيرة في الحركة الصهيونية سبقته إلى ذلك، بينها ديفيد بن غوريون مؤسس دولة إسرائيل.

ويتابع البروفسور زاند هذه النظرية في كتابه الجديد أيضاً، وبشكل أقسى، حيث يقوض مبادئ الصهيونية وروايتها التاريخية حول «العودة إلى أرض إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/15

41. إحراق العلم الفلسطيني في جامعة تل أبيب احتجاجاً على إحياء ذكرى النكبة

تل أبيب: أثارت مظاهرة الطلاب اليهودية العربية المشتركة في جامعة تل أبيب، أمس، في إطار نشاطات إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية وتخليد ضحاياها، ردود فعل هستيرية في أوساط اليمين الإسرائيلي، فخرجوا في مظاهرة مضادة وهاجموا الطلبة في الطرف الآخر، وأحرقوا أمامهم علماً فلسطينياً مرسوماً على لوحة من الكرتون وحاولوا تمزيق الصور على المنصة.

وقد تدخلت الشرطة الإسرائيلية بدعوى الفصل بين الطرفين، ولكنها اعتدت على بعض الطلبة العرب واعتقلت طالبين؛ يهودياً من اليمين وعربياً من اليسار.

وكانت قضية هذا النشاط قد تحولت إلى قضية سياسة كبرى، لمجرد قيام الطلبة اليهود والعرب بمبادرة مشتركة كهذه. فاتصل وزير التعليم، غدعون ساعر، مع رئيس جامعة تل أبيب مويخا. وبحثت أحزاب اليمين الموضوع في لجنة المعارف البرلمانية، أمس، وتحول الاجتماع إلى ساحة معركة ضد النواب العرب واليساريين الذين دافعوا عن حق الطلبة في التعبير عن الرأي وعن واجب إدارة جامعة تل أبيب السماح بهذا النشاط، فيما ثار اليمين على مجرد ذكر النكبة. فاعتبروها تقويضاً لوجود إسرائيل كدولة يهودية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/15

42. "معاريف": 70 % نسبة الإدانات في القضايا الجنائية بـ"إسرائيل"

ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية أن بحثاً جديداً أجراه عدد من الباحثين في جامعة حيفا يظهر أن نسبة الإدانات في القضايا الجنائية الإسرائيلية قد ارتفعت إلى 70% بعد أن تبين أن هناك فرصاً حقيقية لخروج الجنائي بريئاً من السجن.

وبحسب الصحيفة، فإن البحث يأتي مغايراً تماماً لمعطيات مكتب الإحصاء المركزي الذي قال: "إن نسبة الإدانات في القضايا الجنائية تصل إلى 99.9% والتي اعتبرها الباحثون القائمون على البحث الجديد في جامعة حيفا بأنها معطيات مضللة ولا تعرض صورة حقيقية للموضع القائم".

فلسطين أون لاين، 2012/5/14

43. الكيان الإسرائيلي لا يستبعد هجوماً من حزب الله بـ "إيعاز إيراني"

(أ. ف. ب): رأى مسؤول عسكري إسرائيلي "كبير ان حزب الله قد لا يكون راغباً في حرب جديدة مع "إسرائيل"، لكن أمراً بشن هجوم قد يأتي من طهران في حال توجيه ضربة إلى إيران. وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته إنه في حال اندلاع نزاع جديد بين "إسرائيل" وحزب الله، فإنه سيكون "أسرع بكثير" من حرب 2006 التي استمرت 34 يوماً.

وأشار المسؤول إلى أن توجيه أي ضربة عسكرية للمنشآت النووية الإيرانية سيؤدي في الغالب إلى رد قوي من حزب الله الذي حذر أمينه العام حسن نصر الله، الجمعة، من أن صواريخه قد تضرب أي مكان في فلسطين المحتلة. لكن مسؤولين عسكريين إسرائيليين "استبعدوا احتمال أن يكون نصر الله يريد حرباً أخرى مع "إسرائيل"، وأوضحوا أنه سيهاجم فقط في حال تلقيه "أوامر" مباشرة من طهران. ورأى المسؤول أن سيناريوهات أخرى قد تؤدي إلى اندلاع نزاع جديد بين "إسرائيل" وحزب الله بما في ذلك مهاجمة "إسرائيليين" في الخارج أو نقل أسلحة كيميائية من سوريا إلى حزب الله.

الخليج، الشارقة، 2012/5/15

44. "إسرائيل": سقوط النظام السوري قد يوصل «القاعدة» إلى الجولان

(أ. ف. ب): أعلن مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع المستوى، أمس، أن الدولة العبرية تراقب عن كثب الأحداث في سوريا وتتخوف من وصول مجموعات مثل تنظيم القاعدة إلى هضبة الجولان السورية المحتلة في حال سقوط النظام السوري.

وقال المسؤول في لواء الشمال الإسرائيلي، لوكالة «فرانس برس»، إن مثل هذا الوضع يمكن أن يخلق فراغاً أمنياً خطيراً مماثلاً للوضع في سيناء. وأضاف «إذا سقط نظام (الرئيس بشار) الأسد، فإن التهديد الأكبر هو سيطرة مجموعات مثل القاعدة على الحدود الشمالية، المنطقة العازلة».

السفير، 2012/5/15

45. معاريف: أعضاء في كاديسا يدرسون إعادة طرح قانون يحدد "شروط انشقاق الكتل النيابية"

القدس المحتلة: كشفت صحيفة «معاريف» العبرية أمس عن «عاصفة سياسية» تجتاح حزب كاديسا في أعقاب اقتراح القانون الذي أعد من أجل محاصرة المتمردين على رئيس الحزب شاول موفاز، والذي أطلق عليه قانون التأديب أو التجميد.

وأشارت الصحيفة إلى أن أعضاء الكنيست المهتمين بإجراءات أعدت من أجل الانشقاق عن «كاديسا» انتقدوا نية مسؤولين في الحزب إعادة طرح قانون موفاز على الكنيست بصيغة معدلة، وحذروا من أن إعادة طرح القانون بهذا الشكل من الممكن أن يؤدي إلى تسريع الإجراءات لتقسيم الحزب.

وكان عضو الكنيست عن «كاديما» يوفال تسلنر قدم اقتراحاً نهاية الأسبوع الماضي للإلغاء قانون موفاز، وإعادة طرحه بصيغة معدلة تشترط السماح لأي كتلة برلمانية بالانشقاق شريطة ألا يقل عدد المنشقين عن الثلث. ولفتت الصحيفة إلى أن عضو الكنيست عن «كاديما» داليا إيتسك حاولت إقناع من قدم الاقتراح بأن يجعل خيوط اللعبة في يد حزب الليكود، وهي أرادت أن يكون «الليكود» الذي بادر بطرح قانون موفاز، هو الذي يبادر بالغاءه إلا أن «الليكود» رفض ذلك.

البيان، دبي 2012/5/15

46. قائد سلاح الجو الإسرائيلي الجديد: سلاحنا جاهز لمواجهة أي سيناريو في الشرق الأوسط

الناصرة: صرّح القائد الجديد لسلاح الجو التابع للجيش الإسرائيلي، أمير إيشيل، بأن تل أبيب على أتم الاستعداد لمواجهة أي سيناريو محتمل قد يهدّد واقعها الأمني. وقال إيشيل، خلال مراسم تسلّمه قيادة سلاح الجو خلفاً لعيدو نحوشتان، اليوم الاثنين (5/14)، "إن أحداً لا يدري كيف ستنتهي الزوبعة التي تعصف بمنطقة الشرق الأوسط، ونحن كتب علينا أن نعيش حالة من الغموض"، على حد تعبيره. وأكد أن "الخيار العسكري سيكون قائماً لمواجهة أي سيناريو في المنطقة، مضيفاً "لا يمكن للضعفاء البقاء في الشرق الأوسط وإذا اضطرت إسرائيل أن تلجأ للسلاح فإن سلاح الجو سيكون جاهزاً لمواجهة أي احتمال"، وفق تصريحاته.

قدس برس، 2012/5/14

47. ضابط إسرائيلي: التحدي الأبرز أمام قائد سلاح الجو الجديد هو الاستعداد لمواجهة شاملة

أكد أحد ضباط الاحتياط في الجيش الصهيوني أن التحدي الفوري أمام قائد سلاح الجو الجديد، أمير أشيل، هو سيناريو الحرب الشاملة على غرار الفترة بين أعوام 1966-1975 والذي لم يتدرب عليه جيش "إسرائيل" منذ 30 سنة. وأكد الضابط على ضرورة أن يركز سلاح الجو استثمار موارده في سلاح هجومي صاروخي من كافة أنواع الصواريخ على حساب المقاتلات الجوية، وذلك لتقليل الخسائر في الأرواح بعدم تعريض الطيارين للخطر، فضلاً عن تقليل التعرض لمضادات الصواريخ أرض-أرض عن طريق استخدام مقاتلات جوية ذات قدرة إقلاع عالية من طراز (F-35 NAVY) مع تفعيل الحرب الإلكترونية.

صحيفة دنيا الوطن، فلسطين

التقرير المعلوماتي، العدد 2536، 2012/5/14

48. حالة استنفار للجيش الإسرائيلي على حدود غزة خشية وقوع عمليات اختطاف محتملة

كشف أحد الضباط في قيادة المنطقة الجنوبية بالجيش الصهيوني بأن قيادة المنطقة تُجري استعدادات على طول حدود قطاع غزة، رغم حالة الهدوء السائدة على طول تلك الجبهة، لافتاً إلى أنّ القوات في حالة استنفار دائمة، بسبب حالة الخوف التي تسيطر على الجنود من حدوث عمليات خطف تستهدفهم. وأكد الضابط بأنّ القادة يحثون جنودهم طوال الوقت على القيام بكل ما بوسعهم لمنع عمليات الاختطاف، حتى لو أدى ذلك لإطلاق النار على زميلهم مع خاطفيه، موضحاً بأنّ الجنود يؤهلون جيداً قبل الذهاب للخدمة على حدود غزة، حيث يشاهد كل منهم قبل التوجه للخدمة الميدانية فيلماً عن قصة أسر "شاليط" لإيصال رسالة لهم، بأن الهدوء أحياناً يكون خادعاً ويحمل معه "عملية خطف". ووصف الضابط طبيعة العمليات

على حدود غزة بـ"المنهكة جداً"، والواقع هناك بـ"المضني جداً"، لأن الجنود يواجهون عدواً لا يرونه وينتظر منهم أي خطأ.

موقع الجيش الصهيوني (عن العبرية، ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي، العدد 2536، 2012/5/14

49. خطة إسرائيلية تقضي بتفريغ المدن الفلسطينية الساحلية من سكانها تمهيداً لتهويدها بالكامل

أكدت أوساط سياسية صهيونية أنّ رئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو"، يعمل جاهداً لتنفيذ مخطط يهدف لترحيل 110 ألف فلسطيني من سكان المدن الفلسطينية الساحلية عكا، حيفا، يافا، اللد والرملة، لتهويدها بالكامل، مرتكزاً على خطة تقضي بأن يتولى رجال أعمال يهود مقتدرين، شراء العقارات والمباني وبيوت الفلسطينيين في المدن، بأسعار مالية مغرية، أو أن تقوم الحكومة بتضييق الخناق عليهم، وترهيبهم لإجبارهم على ترك مدنهم ومنازلهم تحت طائلة التهديد. وأضافت الأوساط أنّ "نتنياهو" معني بتنفيذ المخطط في غضون السنوات الخمس المقبلة، ليتسنى تفريغ جميع المدن من سكانها العرب، واقتراح إيجاد حلول وترتيب هجرتهم للقرى والمدن العربية، كأماكن بديلة لهم.

القناة العاشرة (عن العبرية، ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي، العدد 2536، 2012/5/14

50. رأفت حمدونة: الأسرى انتصروا مرتين الأولى على السجن والأخرى على الانقسام

غزة: اعتبر الأسير المحرر رأفت حمدونة، مدير "مركز الأسرى للدراسات" وعضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، الاتفاق الذي وقعته القيادة العليا لإضراب الأسرى في سجون الاحتلال شكلاً انتصاراً مزدوجاً. وقال حمدونة في بيان صحفي له اليوم الاثنين (5/14) تلقت "قدس برس" نسخة منه "إنّ الأسرى انتصروا على السجن بتحقيق مطالبهم المتمثلة بعدم تجديد الاعتقال الإداري لأي معتقل فلسطيني وإنهاء ملف العزل الانفرادي، والسماح لعائلات الأسرى من غزة والضفة بزيارة ذويهم، وكذلك جمع شمل الأشقاء المعتقلين داخل معتقل واحد وغير ذلك من المطالب، وانتصروا ثانية على الانقسام حيث أنّ الأسرى حققوا المصالحة الوطنية والعملية في كل خيام الاعتصام والاعتصامات، الأمر الذي لم يتحقق عبر كل اللقاءات السياسية"، كما قال.

قدس برس، 2012/5/14

51. مئات الطلاب والمحاضرين العرب واليهود من جامعة تل أبيب يحيون ذكرى النكبة

شارك المئات من الطلاب والمحاضرين العرب واليهود في جامعة تل أبيب، ظهر اليوم الاثنين، في مراسم إحياء "ذكرى النكبة الفلسطينية الـ 64"، استذكارا لتهجير مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني وهدم مدنهم وقراهم، وتأكيذاً على حقوقهم المشروعة والعدالة بالعودة وتقرير المصير.

أقيمت المراسم في ساحة "أنطين" المركزية أمام جامعة تل أبيب، المقامة على أنقاض قرية الشيخ مونس، وذلك بعد أن ألغى أمن الجامعة إقامتها داخل الحرم الجامعي لدواعي وصفها "بالأمنية"، وقد تواجد عدد كبير من رجال الشرطة الذين نصبوا الحواجز في المكان، وكان من بين الحاضرين عضوا الكنيسة عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة وحناء سويد، بالإضافة إلى الفنان محمد بكري، وعدد من الناشطين من مختلف الأحزاب والحركات في الداخل الفلسطيني.

عرب 48، 2012/5/14

52. منظمة ثابت: عودة اللاجئين حق مقدس ولن نرضخ لمؤامرات التوطين

أكدت منظمة "ثابت" لحق العودة، إن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم التي طردوا منها على أيدي العصابات الصهيونية إبان النكبة في العام 48 حق مقدس لا يمكن التنازل عنه، أو الرضوخ إلى مؤامرات التوطين أو التهجير. وقالت المنظمة في بيان لها بمناسبة الذكرى 64 لنكبة فلسطين: "إن العودة حق لأكثر من سبعة ملايين لاجئ فلسطيني منتشرين حول العالم، وإن الوحدة والتماسك الفلسطيني في الداخل والشتات، يعتبر الضامن الرئيس لتطبيق حق العودة، وصد أية مشاريع أو مخططات ممكن أن تنال من قضية اللاجئين وحق العودة. وأكدت "ثابت" في بيانها أن تحقيق العودة بات أقرب من أي وقت مضى، ذلك أن ذاكرة اللاجئين الفلسطينيين في الشتات ستبقى حية مهما طالت سنوات اللجوء، وشهداء وجرحى مارون الراس عام 2011 خير شاهد ودليل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/14

53. مركز عدالة: "إسرائيل" تعرقل تزويد فلسطيني النقب بالمياه

الناصرة- برهوم جريسي: قال تقرير حقوقي صادر عن مركز "عدالة" الحقوقي الفلسطيني في مدينة حيفا أمس الاثنين، إن السلطات الإسرائيلية تواصل فرض عراقيل ومصاعب لتزويد منتظم عشرات الآلاف من فلسطيني 48 في صحراء النقب بالمياه، يقيمون في عشرات القرى التي ترفض السلطات الإسرائيلية الاعتراف بوجودها على الأرض وتخطط لاقتلاعها وتهجير أهلها. وقال مركز "عدالة"، إن القضية استنفلت في الآونة الأخيرة في ست من القرى التي ترفض السلطات الاعتراف بوجودها، إذ بات على أهالي هذه القرى السفر ما بين أكثر من كيلو متر وحتى كيلومترين، في طريق وعرة من أجل الوصول إلى خزانات مياه، ليشتروا المياه بأسعار باهظة وأعلى بأضعاف من تلك التي يشتريها المواطن في إسرائيل.

الغد، عمان، 2012/5/15

54. دراسة: قضية اللاجئين تقض مضجع اللاجئ الفلسطيني وتثير خوف الإسرائيلي

رام الله: كشفت دراسة بحثية خاصة بتهجير شعبنا واقتلعه من أرضه، أن قضية اللاجئين الفلسطينيين من القضايا الجوهرية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهي من أدق قضايا الشرق الأوسط وأعدها.

وقالت الدراسة إن هذه القضية تستحوذ على أذهان كل قطاعات شعبنا وفئاته وتقض مضجع اللاجئين الفلسطينيين، كما تثير خوف الإسرائيليين، فهي قضية محورية ومعقدة. والدراسة كانت بعنوان 'فلسفة التهجير وفن الاقتلاع للفلسطينيين وثبات حق العودة' للأستاذ الدكتور صلاح حسن عاوور أستاذ التاريخ بجامعة القدس المفتوحة فرع رفح. وقال الباحث إن اقتلاع شعبه بأكمله وسلبه أرضه وممتلكاته هي كارثة غير مسبوقة ولا يوجد في التاريخ المعاصر أية سابقة بقيام أقلية أجنبية بتدمير نسيج الأغلبية الأصيلة، واحتلال أرضها وطردها من منازلها، وبكل المقاييس لا يوجد مثيل لهذه الجريمة. وأضاف أن جرائم الحرب التي اقترفتها إسرائيل عام 1948م عديدة من بينها المذابح التي وصلت عدد الموثق منها إلى 39 والرقم الحقيقي يزيد على المائة، ولكن لم ينشر خبرها خارج نطاق القرية أو المجتمع، والسبب هو ضعف القدرة العربية على التوثيق والإعلان. لكن الاهتمام بدأ يتزايد بسبب فتح الملفات الإسرائيلية وملفات الصليب الأحمر، والباحثين، وظهرت كتب لمؤرخين إسرائيليين وغيرهم تكشف زيف الرواية الصهيونية لحرب فلسطين، كما أن هناك شهود عيان (غير أهل فلسطين) هم مراقبو الهدنة الذين أرسلوا تقاريرهم الميدانية إلى الكونت برنادوت وخلفه الدكتور بنش. وبين أنه ما إن وضعت حرب عام 1948م أوزارها حتى بدأت المحاولات المتكررة لتغيب شعبنا وطمس قضيته الوطنية، والتتكر لحقوقه المشروعة وقد تم التركيز في هذه المرحلة على محاولة تصفية الجانب الأكثر بروزاً من القضية الفلسطينية والمتمثل في قضية اللاجئين، الأمر الذي يُعتبر أساساً لتصفية القضية الفلسطينية بمجملها. وهكذا بعد هزيمة العرب في حرب صورية عام 1948م دخل الشعب الفلسطيني عصراً إظاره النكبة، فحواه اغتصاب الأرض والهوية، والاقتلاع والتهجير إلى المنافي والشتات ومنظومة المآسي الأخرى التي راهن كثيرون على أنها الضربة القاضية له، وأنها على أقل تقدير قد أخرجته خارج حدود زمانه ومكانه، وأفقدته هويته الوطنية والثقافة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/15

55. مسيرة ومهرجان خطابي في مخيم حطين في ذكرى النكبة

الرصيفة - اسماعيل حسنين: نظمت الفعاليات الشعبية وحزب الوحدة الشعبية في مخيم حطين مسيرة بمناسبة مرور 64 عاماً على ذكرى نكبة فلسطين. وهتف المتظاهرون خلال المسيرة بالحرية للاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وطافت المسيرة شوارع المخيم ثم اقيم مهرجان خطابي، أكد خلاله الحضور على الالتقاء في الخيام غدا للمشاركة في الاعتصام الذي سيتم في ساحة مسجد الكالوتي.

الدستور، عمان، 2012/5/15

56. "إسرائيل" تسمح بتصدير الملابس من غزة إلى بريطانيا

غزة - أشرف الهور: عبرت شاحنة محملة بملابس تم صنعها في قطاع غزة يوم أمس معبر كرم أبو سالم التجاري الإسرائيلي جنوب القطاع، بغرض تصديرها إلى بريطانيا، لأول مرة منذ أن فرضت حكومة إسرائيل حصاراً على القطاع قبل خمس سنوات. وأقلت الشاحنة التي سمحت لها السلطات الإسرائيلية باجتياز

الحدود في حادثة لم تشهد طوال سنوات الحصار، أطنان من الملابس التي جرى تصنيعها في قطاع غزة، حيث من المقرر أن تتجه عبر أحد الموانئ الإسرائيلية إلى بريطانيا. وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لغزة ان هذه هي أول مرة يسمح لتجار القطاع بتصدير ملابس إلى الخارج منذ فرض الحصار. وشملت الشاحنة المتجهة إلى بريطانيا آلاف من قطع الملابس الصوفية التي جرى حياكتها في قطاع غزة

القدس العربي، لندن، 2012/5/15

57. أرباح شركة فلسطين للتنمية والاستثمار "باديكو القابضة" بلغت 26 مليون دولار خلال عام 2011

نابلس: صادقت الهيئة العامة لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار 'باديكو القابضة' على توصية مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة 6% من رأس المال (6 سنوات للسهم)، وبواقع 15 مليون دولار من أرباح عام 2011. وأعلنت الشركة، خلال اجتماع الهيئة العامة العادية الـ17 الذي عقده، اليوم الاثنين، في نابلس وعمان عبر تقنية 'فيديو كونفرنس'، عن تحقيق إيرادات بلغت نحو 103,89 مليون دولار، بينما بلغ صافي الربح 26,08 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/14

58. نبيل القدومي: مؤسسة التعاون أنفقت 32 مليون دولار على مشروعات تدعم بناء المجتمع الفلسطيني

عمان . 'القدس العربي': اعلن الدكتور نبيل هاني القدومي رئيس مجلس أمناء مؤسسة التعاون ان المؤسسة أنفقت 32 مليون دولار في العام 2011 على مشروعات تدعم بناء المجتمع الفلسطيني، واعلن خلال اجتماع أعضاء مجلس الأمناء والجمعية العمومية للمؤسسة في عمان تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع المتحف الفلسطيني. وأضاف القدومي 'قمنا بتوقيع الاتفاقية مع الشركة المصممة للبدء بتنفيذ المرحلة الأولى من المتحف والتي تبلغ تكلفتها التقديرية حوالي 8 ملايين دولار'. كما أشار أن المؤسسة وقعت مؤخراً مذكرة تفاهم على منحة بقيمة 28 مليون دولار، مع البنك الإسلامي للتنمية بصفته مديراً لمشاريع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لدعم الشعب الفلسطيني، وذلك دعماً للبرنامج المتكامل لتطوير قرية وادي غزة، التي شهدت دماراً أثناء الحرب الإسرائيلية على غزة سنة 2008 ويعاني سكانها من ضيق المعيشة والظروف الحياتية الصعبة.

القدس العربي، لندن، 2012/5/15

59. فلسطين تحصد المركز الأول في مسابقة قطار المعرفة الدولية

رام الله: حصلت فلسطين ممثلة بالطالبة حنين عماد القاضي (16 عاماً) من مدرسة الإسلامية للبنات في محافظة رام الله والبيرة، على المركز الأول على مستوى الدول العربية، في مسابقة قطار المعرفة الدولية التي تجريها مدرسة البحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الأيام، رام الله، 2012/5/15

60. الاستعداد لإطلاق موسوعة إلكترونية عن "كعبة فلسطين"

غزة: تستعد مؤسسة "إبداع" للأبحاث والدراسات والتدريب لإطلاق موسوعة إلكترونية هي الأولى من نوعها على مستوى شبكة الإنترنت والمواقع الإلكترونية تختص بالتوثيق الإلكتروني لتاريخ النكبة الفلسطينية والتي حدثت عام 1948. وأوضحت المؤسسة أن الموسوعة ستوثق وتؤرخ لمراحل وفصول والتفاصيل الدقيقة لنكبة الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن الموسوعة تهدف إلى إظهار الصورة الحقيقية لما تعرض له الشعب الفلسطيني من إرهاب منظم وجرائم ومجازر دموية بشعة وتطهير عرقي. وبيّنت أن الموسوعة التي قام على إعدادها مجموعة من الباحثين والمختصين ستتكون من ما يزيد عن 15 قسماً أهمها قسم خاص بالقرى الفلسطينية المدمرة، وقسم آخر لمخيمات اللجوء وأماكن تواجد اللاجئين الفلسطينيين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والدول المجاورة، وقسم يختص بالمجازر اليهودية التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى عدة أقسام أخرى لكل ما يتعلق بالنكبة.

السبيل، عمان، 2012/5/15

61. جودة: ممارسة الضغط "من وراء الكواليس" على "إسرائيل" يؤتى ثماراً أكثر أحياناً

عمان - تغريد الرشق: وصف وزير الخارجية ناصر جودة وضع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية بـ"المقلق جداً"، مؤكداً أن الإضراب هو الشأن الذي يشغل الوزارة حالياً وتتابعه على مدار الساعة. وأكد وزير الخارجية ناصر جودة، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري محمد كامل عمرو في مقر الوزارة أمس، أن الوزارة "لا تعلن عن كل ما تفعله بهذا الخصوص وأن ممارسة الضغط من وراء الكواليس على الحكومة الإسرائيلية يؤتى ثماراً أكثر أحياناً"، معلقاً "ليس بالضرورة أن نعلن عن كل ما نفعله".

وأشار إلى أن جزءاً من الجهود الأردنية بترتيب لقاءات فلسطينية إسرائيلية في العاصمة عمان مطلع العام الحالي كان من أجل "إطلاق سراح الأسرى"، لافتاً إلى وجود دائرة متخصصة بملف الأسرى في السجون الإسرائيلية في الوزارة.

ونوه إلى جهود أردنية مصرية مشتركة من خلال علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، لافتاً إلى أن البلدين يمارسان ضغوطاً من خلال قنوات مباشرة وغير مباشرة لحل أزمة الأسرى المضربين عن الطعام، وتحسين أحوالهم وصولاً إلى الإفراج عنهم.

من جانبه، أكد عمرو وجود اتصالات لمعالجة الوضع ورفع المعاناة عن الأسرى، لافتاً إلى البيان الذي تم تبنيه بهذا الخصوص خلال اجتماع دول عدم الانحياز بمبادرة مصرية لضمان تنفيذ اتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية على الأسرى في السجون الإسرائيلية. وقال "لو حصلت حالة وفاة واحدة نتيجة الإضراب فإن النتائج ستكون مأساوية".

الغد، عمان، 2012/5/15

62. اجتماع أردني إسرائيلي في عمان لبحث الحقوق المائية

عمان - ريم الرواشدة: عقدت لجنة المياه المشتركة الأردنية الإسرائيلية أمس اجتماعاً روتينياً، في عمان، لبحث الحقوق المائية الأردنية لدى الجانب الإسرائيلي خلال أشهر الصيف.

واجتماع اللجنة يعقد للاتفاق على كميات المياه التي ستحصل عليها المملكة، خلال فترة الصيف، الواردة في اتفاقية السلام، إضافة لكميات المياه الاحتياطية المخزنة من نهر اليرموك في بحيرة طبريا. يذكر أن

معاهدة وادي عربة الموقعة بين الأردن و«إسرائيل» عام 1994 حددت حصة الأردن من نهر اليرموك بـ25 مليون متر مكعب بواقع 12 مليوناً في الصيف، و13 مليوناً في الشتاء. ودأبت المملكة على استئذنة المياه من الجانب الإسرائيلي قبل بداية اشهر الصيف منذ عام 2000 فيما تقدر الكميات المستدانة طيلة تلك الفترة وحتى العام 2010 بـ100 مليون متر مكعب. لكن مع نهاية عام 2010 توقفت عملية الاستدانة ولجأت الوزارة لشراء المياه من الجانب الإسرائيلي وهو ما رآه خبراء انه امر خاطيء.

الرأي، عمان، 2012/5/15

63. ندوة في نقابة المهندسين بعمان: الاحتلال الإسرائيلي يقوض أي مصالحة فلسطينية

عمان - بترا: أكد باحثون وإعلاميون ونشطاء خلال ندوة بعنوان «عام على المصالحة الفلسطينية.. ماذا بعد؟» نظمتها لجنة فلسطين في نقابة المهندسين مساء أمس الاثنين، أن تحقيق المصالحة الفلسطينية بشكلها الحالي غير ممكن بسبب الاحتلال الإسرائيلي الذي يعمل على تقويض أي اتفاق بين الطرفين. ودعا الباحث الفلسطيني الدكتور ابراهيم حمامي الى البحث عن بدائل والتفكير بمصالحة حقيقية تستند الى بحث المستقبل الفلسطيني في ظل ما يقوم به رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو من تسريع للاستيطان وتهويد للقدس وتساعد الاعتقالات السياسية وعدم إطلاق سراح المعتقلين من السجون. وقال مدير المنتدى الدولي للشرق الاوسط في الولايات المتحدة الباحث خالد الترعاني إن عملية المصالحة تحت الاحتلال تعني أن هذا الاحتلال شريك في العملية، داعياً إلى حراك فلسطيني يعيد الامور إلى نصابها. واستعرض الزميل شاكر الجوهرى المراحل التاريخية التي مرت بها منظمة التحرير الفلسطينية منذ نشأتها.

الدستور، عمان، 2012/5/15

64. توقيف فلسطيني يحمل جنسية إسرائيلية في مطار بيروت

بيروت: استجوب قاضي التحقيق العسكري في لبنان فادي صوان موقوفاً فلسطينياً يحمل الجنسيتين الإسرائيلية والأميركية، وقد دخل لبنان آتياً من الأردن بجواز السفر الأميركي، وفي المطار لدى تفتيش أمتعته تبين انه يحمل جواز سفر إسرائيليا وانه دخل إلى الأردن آتياً من أميركا بواسطته كما وجدت بين أمتعته أغراضاً وهدايا من صنع إسرائيلي، وهو كان قد عاش في أميركا مدة خمس سنوات. وأصدر القاضي صوان مذكرة وجاهية بتوقيفه في جرم دخول بلاد العدو والاتصال به وحمل جنسيته والتعامل معه سندا إلى المادتين 385 و278 عقوبات.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/15

65. بن حلي: الجامعة العربية تعمل على تدويل قضية الأسرى الفلسطينيين أمام المحافل الدولية

القاهرة: شدد أحمد بن حلي، نائب الأمين العام للجامعة العربية، أمس، على حرص الجامعة على دعم الأسرى الفلسطينيين، ومواصلة العمل على تدويل قضيتهم أمام المحافل الدولية، مشيراً في هذا السياق إلى اتصالات مع الجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد جلسة عاجلة لمناقشة القضية، وكذلك مع مجلس حقوق الإنسان في جنيف لعقد جلسة لنفس الغرض وتعيين مقرر خاص بالأسرى.

وأشار في تصريحات له عقب لقائه، أمس، وفداً من أمهات وزوجات الأسرى، من بينهم فدوى البرغوثي زوجة الأسير مروان البرغوثي، إلى أن المآسي التي عبرت عنها أسر الأسرى ومطالبهم بأن تكون هذه القضية في الضمير العالمي والعربي وعلى أجندة كل الاجتماعات والمؤتمرات، كما أكدوا ضرورة إيصال رسالتهم الإنسانية لكل محافل العالم عبر الجامعة العربية باعتبارها بيتهم الأول، الذي لجأوا إليه للتعامل مع هذه القضية .

الخليج، الشارقة، 2012/5/15

66. شيخ الأزهر يطالب بحل أزمة الأسرى ويؤكد أن ممارسات "إسرائيل" ضد المقاومة تصنع التطرف

مروة البشير: استنكر الأزهر الشريف الممارسات غير الإنسانية في سجون الاحتلال الإسرائيلي الظالم، ضد الفلسطينيين، مطالباً الشرفاء في العالم كله بأن يهبوا لإدانة هذا البغي الذي لا يقيم وزناً لأية معايير دولية، أو قيم إنسانية، وممارسة كافة الضغوط للإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال. وقال شيخ الأزهر، د. أحمد الطيب، إن العالم كله لا يعرف أسير حرب، أو سجيناً سياسياً يبقي في محبسه، أو في الأسر عشرين عاماً، أو ثلاثين، إلا في السجون الإسرائيلية الظالمة، التي تحنق القانون الدولي، والضمير الإنساني، الذي يلتزم به العالم كله. كما لا يعرف العالم المتحضر أن تقبض سلطة باغية قامت بالاعتصام على شباب المقاومة المشروعة وصغارها وتسوقهم إلى السجون، فلا يخرجون منها إلا كهولاً ضعفاء، أو شيوخاً فانيين، إلا في "إسرائيل".

وأكد أن الممارسات الإسرائيلية الظالمة ضد شباب المقاومة الذين يقاومون مغتصبي حقوقهم وأراضيهم ومقدساتهم هي دعوة صريحة إلى التطرف وصناعة مقننة تستهدف إنتاجهم على نحو مستمر ومقصود.

الأهرام، القاهرة، 2012/5/15

67. المرشح لرئاسة مصر حمدان صباحي: الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين واجب على كل الأحرار

محمد رضا: أكد حمدان صباحي، المرشح لرئاسة مصر، أن المقاومة الفلسطينية لا تعرف اليأس، وأنها ستظل صامدة على جبهة النضال. وأضاف صباحي في كلمة على صفحته الشخصية، بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" مساء يوم الاثنين 5/14، إن الدفاع عن حرية الأسرى الفلسطينيين من السجون الصهيونية، واجب على كل أحرار العالم.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/5/14

68. السفير المصري في رام الله: القاهرة بذلت جهوداً كبيرة لحل قضية الأسرى المضربين

القاهرة، رام الله - عبد الفتاح عبد المنعم، وكالة (أ.ش.أ): أكد السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان، أن الجهود المصرية الكبيرة والناجحة، شكلت دعماً للحركة الفلسطينية الأسيرة في نضالها العادل. وقال السفير ياسر عثمان، مساء يوم الإثنين 5/14، إن ما تم التوصل إليه اليوم من اتفاق بإنهاء مشكلة الأسرى الفلسطينيين يعد إنجازاً كبيراً على المستوى الاستراتيجي والحفاظ في نفس الوقت على حياة الأسرى.

ومن جهته، أشار جهاز المخابرات العامة المصري إلى أنه تمكن من دفع الجانب الإسرائيلي للموافقة على تنفيذ مطالب الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال مقابل وقف إضرابهم. وذكر بيان صادر عن الجهاز يوم الاثنين 5/14، أن الجهاز قام خلال الفترة من 9 إلى 14 أيار/ مايو الجاري بإجراء لقاءات واتصالات مكثفة مع السلطة الفلسطينية وقادة الفصائل وممثلي الأسرى، وذلك للتنسيق بشأن التحرك المشترك لتنفيذ مطالب الأسرى المشروعة وتحسين أوضاعهم تمهيداً لإنهاء الإضراب. وقام الجهاز بإجراء لقاءات واتصالات مكثفة مع الجانب الإسرائيلي لتلبية مطالب الأسرى وتحسين أوضاعهم المعيشية وإعادة الأوضاع داخل السجون الإسرائيلية إلى ما كانت عليه قبل عملية اختطاف الجندي جلعاد شاليط.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/5/14

69. مصر: نقابة الصحفيين تستضيف مهرجاناً تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين

على حسان: كشف راجي الصوراني، مدير مكتب الفلسطيني لحقوق الإنسان بالقاهرة ورئيس مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان، عن تعليق الأسرى الفلسطينيين منذ ساعة إضرابهم عن الطعام، وأضاف الصوراني، خلال المهرجان التضامني مع الأسرى الفلسطينيين، الذي نظمته لجنة الشؤون العربية الخارجية بنقابة الصحفيين مساء، الاثنين، أن المهرجان لا يطالب لا بتحرير الأراضي الفلسطينية أو حدود 1967 بل يطالب بحقوق إنسانية ضد العزل والأسرى الفلسطينيين داخل سجون المحتل، والذين قضوا أكثر من 13 عاماً دون أن يسمح لأهلهم بزيارتهم لو لمرة واحدة طيلة تلك الفترة.

وقال سامح عاشور، نقيب المحامين المصريين ورئيس اتحاد المحامين العرب، إن الوجه القبيح ليس للعدو الإسرائيلي فقط، "بل القبح كل القبح للنظام الدولي والمجتمع الدولي الذي يكيل بمكاييل عديدة". وفي السياق ذاته، أدان حلمي الحديدي رئيس منظمة التضامن الأفروآسيوية، ما تعلق بالتشريعات التي

خرج بها الكنيست الإسرائيلي ضد المعتقلين الفلسطينيين لحرمانهم من كثير من حقوقهم.

وأشادت فدوى البرغوثي، زوجة الأسير فدوى البرغوثي، بصبر نساء فلسطين من أمهات المعتقلين.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/5/15

70. لجنة برلمانية مصرية تطالب بمساندة أهل القدس أمام المخططات الإسرائيلية

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/14 من القاهرة، أن لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري أكدت ضرورة إبراز أهمية القدس من خلال المناهج الدراسية في مختلف المراحل كل بحسب ما يناسبه، وتخصيص عمل يوم دراسي خاص بالقدس بشكل سنوي يخصص بكامله لعرض قضيتها من مختلف الزوايا. ودعت اللجنة، في بيان لها ألقاه وكيلها جمال قريطم، إلى توجيه الدراسات العليا بالجامعات والكليات المتخصصة ببحث قضية القدس والرد على المزاعم المثارة حول الحق التاريخي والديني لـ"إسرائيل"، وإبراز حقيقة الأمر، وتشجيع التعاون العلمي مع الجامعات العالمية لشرح القضية وتقنييد الآراء الإسرائيلية. وشددت على تشجيع الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية المهمة بموضوع القدس، على التواصل مع المنظمات غير الحكومية الدولية لمساندة القدس.

وأكدت اللجنة دعم تحرك وزارة الخارجية في المحافل الدولية، وتشجيع التوجه لرفع دعاوى قضائية في المحاكم الدولية، وإبراز قضية القدس بكل المؤتمرات الدولية التي تشارك بها مصر، وطالبت بضرورة مخاطبة كافة برلمانات العالم للتعريف بقضية القدس وفضح الممارسات الإسرائيلية، مع إثارة القضية في كل المؤتمرات البرلمانية الدولية.

وأضافت اليوم السابع، القاهرة، 2012/5/14 نقلاً عن مراسليها نور على، ونرمين عبد الظاهر، أن لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري، طالبت بكسر الحصار الظالم المفروض عن القدس، من خلال عدة إجراءات، أهمها فضح الممارسات الإعلامية من إبعاد المقدسيين، وتغيير المعالم، وهدم المساكن، وإبراز أهمية القدس، من خلال المناهج الدراسية، وتفعيل الدور التاريخي للأزهر في الدفاع عن القدس، وتشجيع إنتاج أفلام تتناول قضية القدس والدخول بها في مهرجانات عالمية، وعمل مسرحيات شعرية وعادية للتعريف بالموضوع.

71. القاهرة: مسيرة بالتحريير في ذكرى النكبة الفلسطينية

القاهرة - إسلام محمد: ينظم الائتلاف العام لثورة 25 يناير وتجمع قوى الربيع العربي والجبهة الثورية لحماية الثورة المصرية والحرس الثوري المصري وائتلاف الناصر الحق وحركتي فداء وشباب الانتفاضة وتحالف القوى الثورية بمصر والعديد من القوى الثورية مسيرة حاشدة بميدان التحرير يوم الثلاثاء عقب صلاة الظهر في الذكرى الرابعة والسنتين للنكبة الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2012/5/15

72. هيئة البترول المصرية: الفلسطينيون لم يردوا بشأن تسلم شحنة وقود قطرية لقطاع غزة

ذكر موقع نشوان نيوز أن المخابرات العامة المصرية ترفض إعطاء إذن نقل وقود قطري من ميناء السويس لقطاع غزة. وتعقيباً على هذه الأنباء، أصدرت الهيئة العامة للبترول بياناً أكدت فيه أنه تم تسلم الشحنة لحساب السلطة الفلسطينية في ميناء السويس بتاريخ 20 نيسان/ أبريل الماضي، وتخزينها بمستودعات شركة السويس لتصنيع البترول، وتم التنسيق مع وزارة الداخلية لتأمين نقل الكمية والتأمين عليها مع إحدى شركات التأمين. وأضاف البيان أن المسؤولين المصريين قد أنهوا الإجراءات الجمركية اللازمة، وتمت مخاطبة المسؤولين الفلسطينيين يومي 26 نيسان/ أبريل و6 أيار/ مايو لتحديد الأسلوب المناسب لنقل الكمية المخزنة بالشركة.

الأهرام، القاهرة، 2012/5/15

73. اللقاء اليساري العربي يدعو إلى مواجهة نهج تصفية القضية الفلسطينية

عمان: أكدت أحزاب اللقاء اليساري العربي أن القضية الفلسطينية كانت وستبقى القضية المحورية والمركزية في الصراع العربي الصهيوني. وقالت في بيان لها تزامناً مع الذكرى الرابعة والسنتين على النكبة، إن اللقاء اليساري العربي يتجه بالتحية إلى الأسرى والمعنقلين الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني، وفي مقدمتهم أحمد سعدات، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وبلال ذياب، وثنائر حلاحلة، الذين يخوضون معركة "الأمعاء الخاوية" في ظل صمت عربي - رسمي ودولي. كما وجه تحية خاصة إلى شهداء الحركة الوطنية الأسيرة.

وطالبت القوى والأحزاب اليسارية والديمقراطية الفلسطينية والعربية التحرك بكافة الأشكال من أجل مواجهة ما وصفته نهج تصفية القضية الفلسطينية ومعها حق العودة، داعية الشعوب العربية إلى الاستعداد من أجل مواجهة الخطة الصهيونية القديمة الجديدة، المستندة إلى دعم أميركي وأوروبي، والهادفة إلى متابعة بناء المستوطنات في الضفة الغربية وتهويد القدس والتحضير لتنفيذ "ترانسفير" جديد للشعب الفلسطيني من أراضي 1948 بهدف إقامة ما يسمّى "الدولة اليهودية".

الدستور، عمان، 2012/5/15

74. مصادر لـ"الشرق الأوسط": أغلب الأسرى المصريين في "إسرائيل" مهربون ولا عسكريين بينهم

القاهرة - محمد عبد الرؤوف: قالت مصادر مصرية مطلعة إن غالبية الأسرى المصريين في السجون الإسرائيلية هم من مهربي المخدرات وسماسرة الهجرة غير الشرعية، وألقت القوات الإسرائيلية القبض عليهم بعد تخطيطهم الحدود المصرية الإسرائيلية، بالإضافة إلى بعض المصريين الذين قبض عليهم في "إسرائيل" بسبب الإقامة غير الشرعية. وقالت المصادر لجريدة الشرق الأوسط: "هؤلاء الأسرى يقضون أحكاماً قضائية متفاوتة بالسجن، وصفقة التبادل المرتقبة ستشملهم مقابل الإفراج عن الجاسوس الإسرائيلي المحبوس في مصر عودة ترابين". وأكدت المصادر أنه لا يوجد أي أسير مصري عسكري في السجون الإسرائيلية.

من جانبها، قالت أمانى سراحنة، المسؤولة الإعلامية بنادي الأسير الفلسطيني للشرق الأوسط: إن "نحو 19 أسيراً مصرياً يشاركون الأسرى الفلسطينيين إضرابهم عن الطعام".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/15

75. عصام شرف: "إسرائيل" تسعى لعرقلة إنشاء الجسر البري بين مصر والسعودية

القاهرة: حذر د. عصام شرف، رئيس الوزراء المصري السابق، من أن "إسرائيل" تحاول عرقلة إنشاء الجسر البري بين مصر و السعودية وتمارس ضغوطاً لعدم بناءه لأنه سيؤثر علي المشروع الإسرائيلي بإنشاء خط السكة الحديد الذي أعلنت عنه تل أبيب ليكون مواز لقناة السويس. وقال شرف، أمام لجنة النقل والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجلس الشورى المصري يوم الاثنين 5/14: إن "إسرائيل تحاول تشتيت الانتباه".

قدس برس، 2012/5/14

76. مصر تضبط أسلحة مهربة من ليبيا كانت في طريقها إلى سيناء

القاهرة: أعلنت الشرطة المصرية أنها ضبطت يوم الاثنين 5/14 خمسة مدافع مضادة للطائرات، ومدفعين "جرينوف"، وبنادق آلية، ضمن حملة لمكافحة تهريب الأسلحة القادمة من ليبيا إلى مصر. وأوضحت المصادر المصرية أن المدافع المضادة للطائرات التي تم ضبطها هي من الطراز الحراري المعد للتحميل على الكتف، وبداخل كل مدفع الصاروخ الخاص به، ومدفعين جرينوف نصف بوصة مدى الواحد 7 كيلومترات.

قدس برس، 2012/5/14

77. حزب الشعب التركي: قانون يمنح الشركات الإسرائيلية حق شراء الأراضي في تركيا

أنقرة - سيد عبد المجيد: أكدت ديلك أكاغول يلماز، نائبة حزب الشعب الجمهوري عن مدينة أوشاك في غرب الأناضول، أن قانون حق تملك الأجانب لعقارات بتركيا يمنح صلاحية شراء الشركات الإسرائيلية للأراضي في عموم المدن التركية، مشيرة إلى أن القانون الذي أقره البرلمان التركي بتأييد أصوات نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يتعارض مع السيادة الوطنية، ويعد انتهاكاً صريحاً لمعاهدة لوزان، فضلاً على مخالفته للدستور.

الأهرام، القاهرة، 2012/5/15

78. جريدة الخبر الموريتانية: خطة قطرية إسرائيلية لإطاحة الرئيس الموريتاني

نواكشوط - المختار ولد محمد: كشفت مصادر صحافية في نواكشوط، أمس، النقاب عن خطة قطرية إسرائيلية لإطاحة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز. وذكرت جريدة "الخبر" الإلكترونية، تحت عنوان "الكشف عن معلومات تتعلق بخطة أعدتها جهات خارجية، بالتنسيق مع قادة سياسيين موريتانيين لإسقاط الرئيس عزيز"، "تفاصيل حصرية عن مشروع النظام البديل". ونقلت عن مصادر وصفتها بشديدة الاطلاع أن رحيل نظام ولد عبد عزيز لم يعد أممية لدى قادة المعارضة أو دعاية سياسية يراد من خلالها المناورة للحصول على مكاسب سياسية، بل إنه أصبح حقيقة لا مراء فيها.

الأخبار، بيروت، 2012/5/15

79. الاتحاد الأوروبي ينتقد بشدة سياسة الاستيطان في الضفة الغربية وعنف المستوطنين

بروكسيل - الحياة، (أ.ف.ب.): تبنى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي المجتمعون في بروكسيل أمس إعلاناً ينتقد بشدة سياسة الاستيطان في الضفة الغربية. وأفاد الاتحاد الأوروبي في بيان أن سياسة الاستيطان في الضفة الغربية تهدد بجعل وجود دولتين، إسرائيلية وفلسطينية، تعيشان جنباً إلى جنب، أمراً "مستحيلاً". وندد خصوصاً بـ"تسريع" سياسة الاستيطان المعتمدة منذ انتهاء مفعول قرار تجميد الاستيطان مؤقتاً عام 2010. كما انتقد قرار حكومة بنيامين نتنياهو إعادة إسكان مستوطني "ميغرون" على أراض فلسطينية خاصة في الضفة، ودان عمليات تدمير منازل فلسطينية في شرقي القدس. وأعرب الاتحاد الأوروبي عن أسفه "لأن ظروف حياة الفلسطينيين تتفاقم" في القسم الذي تديره "إسرائيل" في الضفة، وأبدى قلقه حيال "القيود الخطيرة" التي يفرضها الإسرائيليون على مساعي السلطة الفلسطينية لتشجيع التنمية الاقتصادية في الضفة. وذكر أنه لا يعترف "بأي تعديل" على مسار حدود ما قبل حرب عام 1967، بما فيها ما يتعلق بالقدس، إلا إذا توافق الطرفان على ذلك، داعياً إلى تسوية وضع المدينة عبر التفاوض.

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن "قلقه العميق" حيال تطرف المستوطنين، وقال إنه "يدين العنف المتواصل للمستوطنين والاستفزازات المتعمدة ضد مدنيين فلسطينيين". وأضاف إن المسؤولين عن أعمال العنف هذه يجب إحالتهم على القضاء و"ينبغي أن تمتثل الحكومة الإسرائيلية لالتزاماتها بموجب القانون الدولي". وأعرب الاتحاد الأوروبي عن "صدمته" من "إطلاق الصواريخ المتكرر" من قطاع غزة، وقال انه "يدين بأشد التعبير العنف الذي يستهدف عمداً مدنيين إسرائيليين، داعياً "كل الشركاء في المنطقة" إلى أن يحولوا بطريقة "فاعلة" دون تهريب الأسلحة إلى غزة.

الحياة، لندن، 2012/5/15

80. القنصل البريطاني في القدس: الشعب البريطاني متعاطف مع الأسرى الفلسطينيين المضربين

القدس المحتلة، رام الله - الحياة، (أ.ف.ب.): أعلن القنصل البريطاني العام في القدس فينسنت فين أن الشعب البريطاني متعاطف بدرجة كبيرة مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، وقال: "تريد أن نرى حلاً سلمياً عاجلاً يجنبهم خطر الموت". وقال إن بلاده تريد أن ترى الأراضي الفلسطينية، الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وحدة جغرافية وسياسية واقتصادية وإدارية واحدة". وقال، في حفلة اختتام أحد أبرز مشاريع المؤسسة البريطانية (دي إي آي)، وهو مشروع لدعم القطاع الخاص في التعرف إلى أسواق جديدة، إن بلاده أول مانح ملتزم للسلطة الفلسطينية على مدى طويل.

وأشاد رئيس الوزراء الفلسطيني د. سلام فياض الذي شارك في الحفلة بمواقف بريطانيا هذه، واصفاً إياها بأنها "مقدمة".

الحياة، لندن، 2012/5/15

81. الإندبننت البريطانية تدين التطرف الإسرائيلي بشأن الأسرى

لندن - وكالات: استهلت جريدة الإندبننت تعليقها، في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، بتساؤل ساخر عن سبب "الإدانة التافهة" لتطرف "إسرائيل"، في سياق الإضراب الجماعي عن الطعام الذي بدأه أسيران فلسطينيان في سجون الاحتلال قبل نحو 77 يوماً، وتلاه إضراب جماعي لأكثر من 2000 أسيراً. وتحدثت الجريدة، كما ورد في بيان صادر عن وزارة الخارجية، عن نشر قصص بعض هؤلاء السجناء من قبل الصحفي اليهودي ديفيد روز، ورفض قضاة المحكمة العليا الإسرائيلية "الديمقراطية المتعجرفة"، الجمعة الماضي طلباً من الجماعات الحقوقية المدنية، بنقل السجناء إلى مستشفيات مدنية. وقالت الجريدة إن القضاة ربما لم يشاءوا أن يشاهد مواطنيهم هذه المعاناة.

وأشارت الجريدة إلى أن هذه المعاناة لن تحرك ساكناً لدى كبير الزعماء الدينيين اليهود "الأخلاقين"، تعبيراً عن أسفه لمعاملة هؤلاء السجناء، ولن يُضغظ على "الصهاينة البريطانيين المندفعين" لإدانة المسؤولين عن همجية الدولة، وبالتأكيد لن يحظى هؤلاء النفر، بسبق تلفزيوني يبين معاناتهم.

كما أن صنّاع الرأي العام الغربي كانوا غير مباليين بما يحدث. فلم تُسمع إدانة واحدة من البرلمان البريطاني، مع أنهم يقولون إننا يجب أن تكون لدينا حرية تعبير، لكن هذا الحق لا يُثار أبداً عندما يتعلق الأمر بـ"إسرائيل".

وقالت الجريدة إن كل ما يريده الفلسطينيون المسجونون من هذا الاحتجاج السلمي، هو تمكين ذويهم من زيارتهم دون قيود، وحققهم كبشر في علاج طبي لائق، وعدم وضعهم في حبس انفرادي لسنوات بلا انقطاع، ونقلهم إلى المحكمة لمحاكمتهم. وتساءلت "كيف يكون هذا إرهاباً".

واسترجعت الجريدة حادثة إضراب عن الطعام مماثلة، قام بها أفراد من الجيش الجمهوري الإيرلندي عام 1981، وكيف أن أكثر الصحف البريطانية المناوئة للجيش الجمهوري، نشرت صور المضرّبين وروت ما كان يحدث، والتفاز أيضاً تابع قصتهم حتى النهاية. وتابعت: في المقابل لا شيء يحدث مع هؤلاء السجناء الفلسطينيين الذين يموتون ببطء، وستة آلاف آخرين مسجونين دون محاكمة عادلة. ونهت إلى أن كون المرء فلسطينياً، ويريد المساواة والحقوق والحرية والأرض ليس بالجريمة، وإن كان بالفعل جريمة في نظر الإسرائيليين المتشددين.

وقالت الجريدة إن "إسرائيل" محمية من التفرّيع جزئياً، بسبب المخاوف من أن يجرّ نقد تصرفاتها إلى تهمة معاداة السامية، ولكن بعض المعادين للسامية يستخدمون إسرائيل كغطاء، وإسرائيل تستخدم تلك الحقيقة، للتشويه والتحذير من كل نقد شرعي. وأشارت إلى أن البعض في الغرب تربي بالحديث عن الحرية والديمقراطية والعدالة والإنصاف، وبعدها يشاهد ما يشاهده من الخيانة التي يتعرض لها الفلسطينيون. وهذا التناظر بين المبادئ والواقع يجعلهم أكثر غضبا من الفلسطينيين الذين لديهم آمال ضعيفة وأوهام قليلة بإمكان تغيير إسرائيل.

وفي قضية ذات صلة، تستغرب الكاتبة ياسمين ألباهي - بروان في مقال بالإنديبننت، ما تعتبره صمتاً تجاه التطرف الإسرائيلي. وقالت الكاتبة إن الأسلوب الذي تتعامل به "إسرائيل" مع المعتقلين الفلسطينيين في معتقلاتها يعكس "بربرية الدولة". واستكرت عدم الضغط على الصهاينة البريطانيين المتحمسين، كي يدينوا سلوك "إسرائيل". مضيئة "لم نسمع أي إدانات في برلماننا"، ويقولون إنه يجب أن تكون لدينا حرية تعبير، لكن هذا الحق لا يطرح أبداً عندما يتعلق الأمر بـ"إسرائيل"! وأعربت الكاتبة عن استيائها من الموقف في بريطانيا، بشأن سياسة "إسرائيل". وتقول إن الحزب الوطني البريطاني، ورابطة الدفاع الانجليزية يمكنهما نشر "سمهما" العنصري بحرية، ولكن البارونة "جيني تونغ" تعرضت لعاصفة من جانب الصهاينة وحزبها، الديمقراطيين الأحرار التي استقالت منه، عندما قالت إن إسرائيل "لن تستمر للأبد بالشكل التي هي عليه الآن". ولفنت بروان إلى عواقب التناقض بين الأفكار والواقع. مشيرة إلى أن البعض تربي في الغرب، وقد امتلأ حماسة وشعارات عن الحرية، والديمقراطية، والنزاهة، والعدالة، ثم يرى بعينه الخيانة التي يعانها الفلسطينيون.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/15

82. هولندا: اعتصام أمام البرلمان في ذكرى النكبة الفلسطينية واحتفاءً بإنجاز الأسرى

لاهاي: ينظّم الفلسطينيون في هولندا والمتضامنون مع قضيتهم، اليوم الثلاثاء (5/15)، اعتصاماً أمام مقر البرلمان في لاهاي، إحياءً للذكرى الرابعة والستين لنكبة الشعب الفلسطيني، واحتفاءً وتضامناً مع الأسرى

في السجون الإسرائيلية، الذين تمكنوا من الحصول على مطالبهم الإنسانية بعد إضراب استمر ثمانية وعشرين يوماً.

وقال سفيان بدير، عضو مؤسسة "البيت الفلسطيني" في هولندا، إنه سيتم إقامة خيمة اعتصام أمام مقر البرلمان الهولندي في لاهاي. وأشار بدير إلى أنه ستقام أنشطة للفت أنظار البرلمان والمجتمع الهولندي إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال، لا سيما الأسرى، من بينها مجسمات لسجن العزل الانفرادي الإسرائيلي، وطرح تقارير تتحدث عن النكبة وعن جدار الفصل العنصري.

قدس برس، 2012/5/15

83. البرازيل تساعد برامج الأونروا في غزة بـ 7,5 مليون دولار أميركي

أريحا - عماد أبو سمبل: وقعت الحكومة البرازيلية ووكالة ر صباح أمس في مدرسة ذكور قرية العوجا اتفاقية تعاون بقيمة 7.5 مليون دولار أميركي لدعم قطاعات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية في قطاع غزة. ووقع الاتفاقية عن الحكومة البرازيلية السفيرة سيشيرر وعن الأونروا المفوض العام في الشرق الأوسط فيلبو غراندي.

وقال غراندي "تنظيمنا لهذا الاحتفال بهذا الشكل المتواضع على الرغم من التبرع السخي من قبل الحكومة البرازيلية هو بسبب إحياء الفلسطينيين لذكرى النكبة الأليمة الـ 64، وتظاهراتهم واعتصاماتهم المساندة للأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/15

84. مدير وكالة الأونروا في لبنان مغادراً: لبنان مسؤول عن الأوضاع المزرية للفلسطينيين

مادونا سمعان: أشار مدير وكالة الأونروا في لبنان فسلفاتوري لومباردو، الذي أنهى مهامه، إلى أن المهمة التي كلف بها، شكلت له نوعاً من التحدي لتحسين مستوى حياة الفلسطينيين، في البلد الذي تضيع فيه أبسط حقوقهم.

ويستعيد لومباردو، في حديث لجريدة السفير، ما حاول إنجازه طوال الأربع سنوات. يشير أولاً إلى نهر البارد، المخيم الذي دمر تماماً والذي يشيد من جديد ببطء. ويذكر الدراسة التي أعدتها الوكالة والجامعة الأميركية في بيروت أيضاً في خانة الإنجازات، وبالاستناد إلى الدراسة أطلقت الأونروا مشروع "الكرامة للجميع" الذي شكل عنواناً لعملية الإصلاح التي اعتمدها في مختلف المخيمات، من بنى تحتية وترميم للمنازل، وتأهيل الصرف الصحي ومعالجة المياه والكهرباء، وغيرها من الأمور التي يرى فيها لومباردو "أشياء قليلة ولكن أساسية".

مقابل الإنجازات، يعترف لومباردو أن حملة المناصرة التي أطلقتها الوكالة لم تأت بثمار بعد، وهو يحمل جزءاً من هذا التأخير إلى الدولة اللبنانية، حكومة ومجلس نواب، "فهناك فلسطينيون حياتهم بآثمة بسبب عدم وضع قرار مجلس النواب لناحية العمل وتعويض نهاية الخدمة حيّز التنفيذ وقد تعاقب وزيران على وزارة العمل من دون تحريك الملف". وأوضح أنه طالب باسم الوكالة وضع القرارين حيّز التنفيذ، لكن حتى الساعة لم يلق التجاوب المطلوب.

وبالحديث عن إدارة اللبنانيين للملف الفلسطيني، يشير لومباردو إلى عدم وجود رؤية واضحة لدى الدولة اللبنانية في إدارة هذا الملف. ويعتبر أن إدارته أمنياً، لن تعود بالنفع على المجتمع اللبناني، بل إن

الفلسطينيين لا بد أن يشكلوا خطراً أمنياً إذا استمرت عملية منعهم من "الحياة". وينبّه إلى أن الشباب الفلسطيني لديه الطموح والأحلام نفسها التي تراود أي شاب في العالم، مع فارق أنه ممنوع من العمل في لبنان ومن تملك شقة. وأسباب هذا المنع ليست سياسية بقدر ما هي تمييزية، ذاك لأنه لاجئ".
ويصرّ لومباردو على أن الأونروا باقية مادامت الأطراف المعنية لم تجد حلاً للقضية الفلسطينية، مؤكداً أن عجز الوكالة ليس دليلاً على محاولة حلّها، بل هو ناتج من ارتفاع المصاريف والمشاكل المادية التي يواجهها المانحون في بلدانهم.

السفير، بيروت، 2012/5/15

85. 64 عاماً على النكبة: فلسطين أرض لشعب

"المستقبل": حاولت إسرائيل منذ العام 1948 تكريس المزاعم بأن فلسطين هي أرض بلا شعب للتغطية على حقيقة أن اليهود الذين لم تتجاوز نسبتهم على ثراها 11% من مجمل السكان في العام 1917، وبلغوا نحو 30% في 1947 بسبب الهجرة المكثفة، لكن المزاعم تلك سرعان ما انهارت حين انطلقت ثورة الشعب الفلسطيني المسلحة في العام 1965، لتؤكد التطورات اللاحقة، بانتصاراتها وهزائمها، أن فلسطين هي أرض الفلسطينيين وإن طال الأمد.

وإذا كانت الثورة الفلسطينية المسلحة بنت مدماكاً سياسياً ولا تزال، في مسيرة بناء الدولة الفلسطينية، نقيض اسرائيل العملي، فإن ثورة أخرى تقض مضجع اسرائيل هي الثورة الديموغرافية. ففيما بقي في الأراضي التي احتلت في العام 1948، نحو 150 ألف فلسطيني فقط، فإن عددهم بات يلامس 1,5 مليون نسمة الآن ويمثلون أكثر من 20% من سكان الدولة العبرية.

ووفق جهاز الإحصاء الفلسطيني فإن عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية بلغ في نهاية 2011 نحو 5,6 ملايين، في حين بلغ عدد اليهود 5,8 ملايين بناء على تقديرات دائرة الإحصاءات الإسرائيلية لعام 2010. وسيتساوى عدد الفلسطينيين واليهود مع نهاية عام 2015 حيث سيبلغ نحو 6,3 ملايين، وستصبح نسبة السكان اليهود نحو 48.7% من السكان وذلك بحلول نهاية عام 2020 حيث سيصل عددهم إلى نحو 6,8 ملايين يهودي مقابل 7,2 ملايين فلسطيني.

متغير ثالث على جانب كبير من الأهمية، أن الرأي العام العالمي الذي كان الى جانب اسرائيل، من خلال الدعاية التي كانت تبثها الوكالة الصهيونية، تدرج في فهم الحقيقة أن اسرائيل باتت بحاجة الى دعم الحكومات الغربية لتطويع بعض القوانين وربطها بين معاداة السامية وانتقاد اسرائيل، وربما قضية الأديب الألماني حائز نوبل للأدب غونتر غراس، أخيراً، والالتفاف الشعبي الألماني حول قضيته، دليل على ذلك. كما ان موجات التضامن الشعبي الدولي مع قطاع غزة ومحاولات خرق الحصار طيلة السنوات الماضية للحصار دليل اخر، فضلاً عن المشاركة الواسعة للمتضامنين الاجانب في التظاهرات الاسبوعية المناهضة لجدار الفصل العنصري.

أما المتغير الرابع والأكثر حداثة، فهو أن الحراك العربي (الربيع العربي) قد عرى الأنظمة العربية التقليدية من ورقة توت "القضية الفلسطينية"، ففصلتها عن حقيقة اهتمامات تلك الأنظمة، بحيث بات بإمكان الفلسطينيين التحرك من دون ضغوط من قبل تلك الأنظمة عليهم، بل الاعتماد فقط على الدعم والمساندة لكل مقتضيات نضالهم.

بعد 64 عاما على النكبة، تجد اسرائيل نفسها مهددة أكثر من أي وقت مضى، وليس بالضرورة عبر الصراع العسكري المباشر، انما عبر مسارات قد يكون الطابع السلمي أساسها، تؤدي مجددا الى حقيقة ان فلسطين أرض لها شعب.

المستقبل، بيروت، 2012/5/15

86. ذكرى النكبة تطوق الاحتلال بمسيرات وتظاهرات شعبية تعم بلدان العالم

عمان - ناديا سعد الدين: تطوق الذكرى الرابعة والستون لنكبة فلسطين 1948، التي تصادف اليوم، الكيان الإسرائيلي بفعاليات ومسيرات ممتدة عبر ساحات دول العالم، لتأكيد "الحق الفلسطيني الثابت بالعودة والتحرير وتقرير المصير". وتعم بلدان مختلفة اليوم تظاهرات شعبية، تقاطر على تنظيمها 150 مؤسسة أهلية فلسطينية عربية ودولية انضوت في إطار الحملة الوطنية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء". ويتشح المتضامنون لنصرة حق العودة، وفق "انتماء"، برموز وطنية فلسطينية مستلة من اللباس التراثي والكوفية والوشاح، ويرفعون الأعلام ومفاتيح العودة وخرائط 531 قرية ومدينة مدمرة، وأكفان رمزية لنحو 15 ألف فلسطيني استشهدوا خلال النكبة نتيجة 70 مذبحه ارتكبتها الاحتلال آنذاك.

وبالتزامن، يحيي الفلسطينيون في فلسطين المحتلة ذكرى النكبة، بفعاليات متنوعة، أمام أنظار الاحتلال المتربص بقواته وعتاده عند الحدود مع دول الجوار تحسباً لتكرار أحداث العام الماضي، والمعزز بأنظمة وقوانين عنصرية مضادة لأي نشاط يقام في الداخل المحتل تحت طائلة الاعتقال والغرامة.

وفي الأردن، تحمل أنشطة وفعاليات شعبية متنوعة في المخيمات والتجمعات الكبرى شعار "لا للتوطين.. نعم للعودة"، ضمن سياق حملة "انتماء"، لتأكيد تمسك اللاجئين الفلسطينيين بحقهم في العودة إلى ديارهم وأراضيهم التي هُجروا منها بفعل العدوان الصهيوني عام 1948.

وتنتقل الأنشطة الثقافية والسياسية، بحسب منسق الحملة أيمن الدقس، بين "المحاضرات والندوات وتنظيم المعارض التي تبرز التراث والفلكور الفلسطيني ببصماته الحضارية التاريخية الممتدة في فلسطين منذ القدم".

وتشمل الفعاليات، أيضاً، "تنظيم مسيرات العودة داخل المخيمات"، خلافاً للعام الماضي الذي شهد تسييرها باتجاه الحدود مع فلسطين المحتلة، وذلك "بالتنسيق والتعاون مع الأطراف المعنية بحق العودة والناشطين في المخيمات".

ويرمي مغزى شعار الحملة في الأردن، بحسب الدقس، إلى "التأكيد على تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة والتصدي للمحاولات الصهيونية التي تستهدف الأردن بمقولات "الوطن البديل" و"الخيار الأردني"، باعتبارها مرفوضة قطعياً".

وتتساقق أنشطة الساحة الأردنية مع حملة "انتماء"، انطلقت رسمياً مع بداية الشهر الجاري، بأنشطة تتجاوز حدود القارات، بهدف "تعزيز الشعور الوطني في أوساط اللاجئين الفلسطينيين حيثما يتواجدون، وتكريس شعار الانتماء لفلسطين وتأكيد الحق الثابت بالعودة"، وفق المدير العام لمنظمة "ثابت" لحق العودة علي هويدي، في حديث لـ "الغد" من بيروت.

ارتباط جمعي بالأرض والوطن

ولم يسقط تمسك اللاجئين الفلسطينيين بحق العودة منذ النكبة، بفضل ذاكرة جمعية استطاعت المحافظة على ديمومة ارتباط الشعب الفلسطيني بأرضه ووطنه وتاريخه. ويشخص ذلك مع كل اقتراب من ذكرى

نكبة أخرى جديدة، حيث تزدان بيوتات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات بمفاتيح ديارهم المتصدئة وأعلام وخرائط بلداتهم الفلسطينية المحتلة، والتي يحتفظون بها من عمر لجوئهم تشبهاً بالهوية والوطن وتمسكاً بحق العودة، وتحدياً لمحتل إسرائيلي يحتفي هذه الأيام "بأسطورة عيد الاستقلال" على أنقاض أكثر من 90 % من أراضيهم.

وتعبر الرموز الوطنية لحق العودة، بالنسبة إلى الحاج حامد عبد الرؤوف (80 عاماً)، عن "الإصرار على حق لا يسقط بالتقادم"، إزاء "قتل التوصل إلى حل" يستند إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 الصادر عام 1948 والذي ينص صراحة على "العودة والتعويض". ويتوارث مفتاح العودة بين أجيال النكبة تعبيراً عن "التمسك بالأرض والوطن وتشبهاً بالحق الذي لا يجوز لأحد التنازل عنه أو التفريط به"، بحسب قول الحاج عبد الرؤوف، الذي ما يزال يحتفظ بمفتاح بيته في مسقط رأسه اللد، قبل تشريده مع عائلته إلى مخيم الوحدات، أحد خمسة مخيمات تأسست إبان عدوان 1948.

وبشكل الحاج عبد الرؤوف أحد نواتج التهجير القسري الإسرائيلي لحوالي 900 ألف فلسطيني من أرضهم ووطنهم في عملية تطهير عرقي منظمة ومدبرة قامت بها العصابات الصهيونية المسلحة، وتوجت بإعلان قيام "دولة إسرائيل" عام 1948 على أنقاض الشعب الفلسطيني، بعد عمليات القتل والمجازر التي ارتكبت بحقه، وتواصلت مع احتلال ما تبقى من أراضي فلسطين في عام 1967.

وأسفر ذلك، وفق رئيس الإحصاء الفلسطيني علا عوض، عن "تشريد آلاف الفلسطينيين من قراهم ومدنهم إلى الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية المجاورة، فضلاً عن تهجير آخرين عن ديارهم رغم بقائهم في الأراضي التي أخضعت لسيطرة الاحتلال، وذلك من أصل 1.4 مليون فلسطيني كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام 1948 ضمن 1300 قرية ومدينة فلسطينية".

وسيطرت سلطات الاحتلال "خلال مرحلة النكبة على 774 قرية ومدينة، ودمرت 531 أخرى، وارتكبت أكثر من 70 مذبحاً ومجزرة بحق المدنيين الفلسطينيين، أدت إلى استشهاد زهاء 15 ألف فلسطيني خلال فترة النكبة".

وقد سجلت ست مجازر "موتقة" ارتكبتها الاحتلال خلال شهر أيار (مايو) وحده من عام 1948، وهي: عين الزيتون في الثاني من الشهر نفسه والبرير وخبيزة في الثاني عشر منه وأبو شوشة في الرابع عشر منه والطنطورة في الحادي والعشرين والخصاص في الخامس والعشرين من ذات الشهر.

وتزامن ذلك مع مصادرة مساحات شاسعة من الأراضي العربية تمهيداً للاستيلاء على قرابة 79 % منها بدلاً من 55 %، وهي النسبة التي خصصت للجانب الإسرائيلي بموجب قرار التقسيم عام 1947 حيث كان اليهود قبل صدوره يشكلون 32 % من السكان ويمتلكون 5.6 % من الأراضي بينما كانوا يسيطرون على 2.5 % من أراضي فلسطين عند صدور وعد بلفور البريطاني عام 1917.

وقدر لاحقاً أعداد اللاجئين الذين قتلهم قوات الاحتلال بين أعوام 1948 و1956 بنحو 5000 لاجئ ممن حاولوا العودة، بينما سنت السلطات الإسرائيلية القوانين والأنظمة العنصرية، مثل قانوني العودة والجنسية، لمنع عودة اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم.

ويبلغ عدد الفلسطينيين في العالم مع نهاية العام الماضي حوالي 11.2 مليون نسمة، منهم 4.2 مليون نسمة في الأراضي المحتلة عام 1967، و1.37 مليون نسمة في الأراضي المحتلة عام 1948، ما يعني أن عددهم قد تضاعف أكثر من 8 مرات منذ أحداث النكبة"، بحسب عوض. وتشكل نسبة اللاجئين

الفلسطينيين في الأراضي المحتلة حوالي 44.1% من إجمالي السكان، كما بلغ عدد المسجلين لدى الأونروا حوالي 5.1 مليون لاجئ، يشكلون ما نسبته 45.6% من مجمل السكان الفلسطينيين في العالم، يتوزعون بواقع 59.1% في كل من الأردن وسورية ولبنان، و17.1% في الضفة الغربية، و23.8% في قطاع غزة.

وضعية مجتمعية صعبة

ويقيم في الأردن اليوم نحو 2 مليون لاجئ فلسطيني، مسجلين لدى وكالة الغوث الدولية (الأونروا)، من إجمالي 5 ملايين موزعين في الدول والمناطق المجاورة، يشكلون جميعاً امتداداً ديمغرافياً "جزئياً" لنواتج واقعتي اللجوء والنزوح القسريتين كشواهد على عدوان إسرائيلي تكرر في نكسة العام 1967 بعد أن ترسخ في نكبة العام 1948.

وما تزال ذاكرة اللاجئين تحمل ثقل ندوب سنوات التهجير القسري الإسرائيلي الممتدة عبر ستة عقود، بتبعاتها السلبية المتغلغلة داخل جوانب المخيمات الثلاثة عشر، التي تضم نحو 350 ألف لاجئ، عبر وضعية مجتمعية "غير حصينة" أمام معدلات البطالة والفقر وسوء البنية التحتية والصرف الصحي والاكتظاظ السكاني.

بيد أن ثمة جانبا آخر يطلّ ببعديه السياسي والقانوني على واقع اللاجئين الفلسطينيين، فإذا كانت "المواطنة الأردنية" التي مُنحت لغالبيتهم في إطار وحدة الضفتين عام 1950، (إلى أن صدرت تعليمات فك الارتباط عام 1988)، قد انعكست على وضعيتهم القانونية وممارستهم للعمل العام (السياسي والنقابي والمدني وغيره)، فإن حقوق المواطنة، بحسب اللاجئين، ما زالت في جانب منها نظرية، بما لا يتناسب مع نسبة وجودهم في المجتمع، التي تفوق 50%، وحجم أدائهم الاقتصادي والاجتماعي، في ظل تعظيم مقولات التوطين و"الوطن البديل".

ولكن مفهوم "المواطنة"، لا ينطبق، كلياً، على شريحة واسعة من الفلسطينيين المقدرين بأكثر من المليون شخص ممن لا يحملون الجنسية الأردنية، ويضمّون، إضافة إلى أبناء قطاع غزة المقدرين بنحو 300 - 350 ألف نسمة، مئات ألوف الفلسطينيين الذين تأثرت أوضاعهم القانونية بقرار فك الارتباط، بتصنيفاتهم "الملونة" وفق البطاقات التي بحوزتهم، والتي تفصل بين حدّي المواطنة وعدمها، حيث لا يحمل أصحاب البطاقات الخضراء والزرقاء الرقم الوطني، التي تعطى بشكل مؤقت لأغراض معينة، خلافاً للبطاقات الصفراء، بما يتعارض مع مفهوم "دولة المواطنة"، ويخلق تحديات الإبعاد والتفاوت في التمثيل والتهميش عن الحياة السياسية، بفعل مقاومة الدمج باسم تأكيد الهوية.

وقد عززت الوضعية السياسية والقانونية الخاصة باللاجئين من تردي ظروفهم المعيشية، في ظل تقديرات غير رسمية تشير إلى أن 16% منهم داخل المخيمات عاطلون عن العمل، من إجمالي 18%، مقابل 39% في مخيم غزة، بينما تبلغ بين صفوف اللاجئين داخل وخارج المخيمات حوالي 25%، فيما يقع نحو 31% من مجمل العائلات في المخيمات تحت خط الفقر وبمعدل أعلى في المخيمات الواقعة شمال المملكة بنسبة 36%، بينما ترتفع النسبة في قطاع غزة إلى نحو 64%.

وقد أدى ذلك إلى عدة نتائج؛ منها توجه 33.1% من الشباب في المخيمات إلى العمالة غير الماهرة، أمام أبواب العمل المحدودة وفرص التعليم غير المتساوية، فيما حملت الظروف الصعبة ببعض الأسر إلى إخراج أبنائها من مقاعد الدراسة للالتحاق المبكر في سوق العمل ورفد العائلة بمصدر دخل يساعدها على مجابهة متطلبات الحياة. وتشكل عمالة الأطفال أحد التحديات الشائكة، في ضوء معطيات تشير إلى أن

نحو 6.9% من أطفال المخيمات من عمر 15 عاماً فما فوق يعملون في مهن بسيطة، مقابل 30% منهم يعملون في أعمال مهنية وتصنيعية حرفية متعددة. بينما يدفع هذا الوضع بالشباب إلى التفكير في الهجرة، للبحث في فضاءات دول أخرى عن آفاق حياتية أفضل، رغم أن المنظومة المجتمعية السائدة قد تحدّ أحياناً منها، بسبب الروابط الأسرية الغالبة.

ويفرض الاكتظاظ السكاني تبعاته السلبية أيضاً، في ضوء أرقام الأونروا التي تبين أن نحو 46% من مساكن اللاجئين تحوي 3 أفراد أو أكثر في غرفة واحدة لا تتجاوز مساحتها 15 متراً مربعاً مقامة على قطعة أرض لا تزيد مساحتها عن 80 - 90 متراً مربعاً، داخل المخيمات التي بنيت على مساحات أراضي محدودة غير قابلة للتوسع أفقياً ولا تتناسب مع الزيادة الطبيعية للسكان، ما دفع بأغلبية أهالي المخيم إلى التوسع عمودياً ببناء طابقين إلى ثلاثة طوابق فوق الوحدة السكنية الواحدة.

وبسبب غياب أي نشاط يقع خارج إطار التوقيت الزمني لمقاعد الدراسة، خاصة في العطل الصيفية، وإزاء نسبة العاطلين عن العمل في المخيمات، وضيق مساحة السكن، وخنق المساحات العامة والمناطق الخضراء داخله لتصل إلى أقل من 10% من مجمل المساحة الكلية، فإن أزقة المخيم ونواصي زواياه تصبح المكان المفضل لتجمعات شبابه من غير القادرين أو الراغبين في ارتياد الأندية الرياضية، بما ينتج إشكاليات اجتماعية بسبب الافتقار للخصوصية والاحتكاك اليومي المباشر.

تشبث بحق العودة

وتشتمل أنشطة إحياء ذكرى النكبة، أيضاً، على "نشر الملصقات والمواد الدعائية والتراثية الفلسطينية في الأماكن العامة، والكتابة في الوسائل الإعلامية، وإطلاق صفحات الكترونية لنشر الفكرة على شبكة الإنترنت، وتنظيم الحملات الإعلامية والثقافية في أوساط اللاجئين الفلسطينيين".

الغد، عمان، 2012/5/15

87. "المنظمة" و"فتح" و"السلطة" تواجه... "حماس"!

سركيس نعوم

أجاب المسؤول عن ملف إسرائيل والفلسطينيين في "الادارة" الاميركية المهمة نفسها عن سؤال: هل الضربات الجوية الاسرائيلية الاخيرة لغزة ردّ على أعمال فلسطينية أم ماذا؟ قال: "قد لا تكون ردّاً على عملية بعينها. لكن إسرائيل يُفلقها انفلات سيناء وابتعادها عن السيطرة المصرية. وهذا يعني ان سيناء قد تصبح نقطة انطلاق لعمليات ضد إسرائيل، أو مركزاً لها. وهذا خطر ترفضه". سألت: هل يمكن ان تتحوّل الضربات الجوية المذكورة اعلاه حرباً شبيهة بحرب عام 2008؟ أجاب: "ذلك ممكن. لكنه يتوقف على الموقف الفلسطيني، وعلى تصرفات الفلسطينيين، وخصوصاً "حماس". هناك مشكلة في سيناء، ومشكلة في غزة لا بد من حلّها". سألت: ألا تعتقد ان إسرائيل مهتمة الآن بإيران، وانها تعدّ لاحتمال توجيه ضربة عسكرية لها تدمر منشآتها النووية، وليست مهتمة كثيراً بحرب مع غزة؟ أجاب: "صحيح. لكن ذلك لا يعني ترك الأمر على غاربه في غزة وسيناء. صحيح ان "القبة الحديد" التي بدأت إسرائيل نصبها ضد الصواريخ التي تستهدفها حققت نجاحاً. لكن الصحيح أيضاً ان اسرائيليين كثيرين قد يسقطون قتلى رغم "القبة". وهي تنوي الدفاع عن مواطنيها واحباط اي عمل ارهابي ضدهم".

سألت: ماذا عندك عن الوضع داخل الصف الفلسطيني: "السلطة" و"فتح" و"منظمة التحرير"؟ هل هناك تفاهم او مشكلات داخلية في هذا الصف، وخصوصاً مع "حماس"؟ أجاب: "اعتقد انهم صف واحد في

مواجهة "حماس" واسرائيل. لكن رغم ذلك هناك اختلافات داخل الاطراف الثلاثة. ويمكن ان ينعكس ذلك سلباً على الجميع. في أي حال "حماس" و"السلطة" منهكتان في المصالحة بينهما. لكنني لا اعتقد انها جدية. مرة في الدوحة (القطرية) ومرة في السعودية ومرة في مصر. ورغم ذلك لم تتم المصالحة أو لم تُنجز. أعتقد ان المصالحة الحقيقية ستبقى غائبة. في أي حال ان نتائج مقارنة الحال في الضفة الغربية بالحال في غزة تدفع اهل الضفة الى التمسك بـ"السلطة" وقوانينها. إذ فيها ازدهار اقتصادي وصار فيها مؤسسات دولة، وشُيِّدت خمسة فنادق مهمة (في رام الله). هناك عمل جارٍ. ماذا في غزة؟ لا شيء من ذلك"

سألت: ماذا عن عملية السلام؟ هل ماتت؟ أو إنها تسير على سرعة بطيئة جداً؟ الملاحظ إنها لا تتحرك في ظل الظروف الحالية السائدة في المنطقة. وطبعاً يُطلق ذلك يد نتياهو لتتفيذ كل ما يريد في الاراضي الفلسطينية المحتلة. أجب: "اعتقد اننا سنعمل دائماً من اجل الحل السلمي والدولة الفلسطينية. طبعاً يتحمل الطرفان مسؤولية الفشل حتى الآن. لكن في اختصار سنتحرك قريباً "الرباعية الدولية". ونحن نتحرك، وإن تكن تطورات المنطقة تخطف الاضواء وتعطي انطباعاً اننا خففنا تحركنا على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. ذلك ليس صحيحاً. أخذت العملية السلمية وقتاً طويلاً، وستأخذ أكثر". علقت: سمعت ان الاردن حصل على عرض مقبول من اسرائيل (نتياهو) وقدمه لعباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، لكنه رفضه. هل لديك علم بذلك؟ أجب: "المرة الاولى منذ غياب الملك حسين تقدم الاردن الصفوف، إذ حاول مليكه عبدالله الثاني العمل مباشرة لإيجاد حل للموضوع الفلسطيني. ذلك إنه يهتم لأمنه ونظامه وشعبه ومملكته. لكن لم يحدث شيء جاز ذلك". علقت: يُقال ان عباس مُحَبَّب، وإنه قد يحل "السلطة" ويترك الامور على حالها من الانفلات، ثم يطلب مواطنة كاملة للفلسطينيين من اسرائيل التي تحتل ارضهم (الضفة وغزة) منذ عام 1967. ومن شأن ذلك تحويل اسرائيل مع الوقت دولة تميز عنصرى على غرار افريقيا الجنوبية وروديسيا سابقاً. رد: "ذلك ليس في مصلحة اسرائيل. نحن لا نعرف ماذا سيفعل عباس. لكن هذا الامر خطير ويؤذي اسرائيل ويهوديتها وأمنها. والديموغرافيا تلعب دوراً في كل ذلك". ماذا في جعبة مسؤول يتعاطى مع منطقة المغرب العربي في "الادارة" الاميركية المهمة اياها؟ بدأت اللقاء بسؤال: ماذا سيحصل في ليبيا في رأيك؟ هل ستشهد حرباً أهلية، أو سنقوم فيها دولة مركزية، أو سيفضل الليبيون دولة فيديريالية مشابهة الى حد ما لفيديريالية ما قبل ثورة الراحل معمر القذافي عام 1969؟ وماذا سيكون دور الإسلاميين في ليبيا الجديدة؟

النهار، بيروت، 2012/5/15

88. أردن اليوم: الدولة الجديدة أو الانفجار!

ناهض حتر

تمخضت سنتا الحراك الشعبي الأردني، 2010 . 2011 عن لوحة اجتماعية سياسية، ونسب جديدة للقوى في البلاد. فبينما كان القصر يحتل مقدمة المشهد الأردني، بمشاركة جانبية من أجهزة الدولة من جهة والإخوان المسلمين من جهة أخرى، نلاحظ اليوم تغييراً عميقاً ومعقداً في ذلك المشهد الذي أصبح مفتوح الاحتمالات. أظهرت تطورات الصراع الداخلي . المتصل بالطبع، بالصراعات الإقليمية والدولية . وجود أربع قوى رئيسية في البلاد؛ منها قوتان متداخلتان، تشكلان معاً قوة النظام السياسي، وهما القصر، بما هو ممثل لمصالح العائلة المالكة وصلاتها وتحالفاتها الإقليمية والدولية، وحاشيتها من عائلات الإقطاع السياسي

والنخب الكمبرادورية، مضافاً إليها نخبة نيوليبرالية أنشأها وعززها الملك عبد الله الثاني، وأجهزة الدولة الإدارية والأمنية التي أظهرت الأحداث أنّ ولاءها للعرش لا يلغي حيثيتها المستقلة كنهج وحركة وآليات. وتنتظم هذه القوة في البيروقراطية الأردنية التقليدية وامتداداتها في جيش القطاع العام من العاملين والمتقاعدين والقيادات العشائرية التقليدية. ويُشار إلى هذه القوة، تعريضاً بها، بمسميات منها «الحرس القديم» و«قوى الشدّ العكسي» و«الليكود الأردني»، وهي مسميات يستخدمها الجناح النيوليبرالي، وأحياناً الملك نفسه، إعراباً منه عن ضيقه من بيروقراطية الدولة المسيّسة التي تعارض التوجهات النيوليبرالية في الاقتصاد والليبرالية في السياسة، بما في ذلك مساعي التجنيس والتوطين السياسي للفلسطينيين. اللاعب الرئيسي الثالث في الأردن يتمثل في الإخوان المسلمين الذين يشكلون مركز المعارضة السياسية الليبرالية (المطالبة بتعديلات دستورية تحد من صلاحيات الملك ونظام انتخابي يسمح بتمثيل أكبر للأردنيين من أصل فلسطيني وممثلي البورجوازية الليبرالية المستقلة وحكومة برلمانية الخ). وحول المركز الإخواني، تنتظم عناصر المعارضة الليبرالية. والمطالبة بـ«الحقوق المنقوصة» والمحاصصة على أساس الأصول السكانية - من بين تيارات عديدة مختلفة، من القوميين حتى النشطاء المرتبطين بالتمويل الأجنبي. تستند هذه القوة إلى نفوذ واسع في صفوف الفئات البورجوازية والبورجوازية المتوسطة والصغيرة، وكذلك بين أوساط الأردنيين من أصل فلسطيني.

القوة الرابعة التي ظهرها الحراك الشعبي وحولها إلى عامل سياسي رئيسي في البلاد، تتمثل في الحركات الاجتماعية والعمالية والشعبية، وخصوصاً من عمال القطاع العام والشركات المخصصة والمعلمين والمتقاعدين العسكريين، وتجمعات المعارضة العشائرية الجديدة في المحافظات والعناصر اليسارية الشابة التي تتخطى في خطابها وتكوينها الانشقاق السكاني، وتدمج مناضلين من المحافظات والأصول الفلسطينية معاً. ويمكن القول إنّ كلّ هذه المكونات تتطوي تحت مسمى عريض هو الحركة الوطنية الاجتماعية. وتتركز مطالبها حول الحريات، ولا سيما حريتي التعبير والتنظيم النقابي، والدفاع عن المصالح القطاعية والمحلية. وعلى المستوى الوطني تفكيك مؤسسة الفساد واستعادة القطاع العام وتنمية المحافظات وتوفير فرص العمل.

خلال عامي 2010 و2011، تصارعت هذه القوى الأربع، وتشابكت أحياناً في تقاطعات بين البيروقراطية وتوجهات مؤسسات الدولة من جهة، والحركة الوطنية الاجتماعية وخطابها من جهة أخرى، في مواقف مثل التصدي لتعاظم نفوذ الإخوان المسلمين، أو الحد من سيطرة النيوليبراليين، أو عرقلة مشاريع التجنيس السياسي، أو عرقلة عودة قيادة وتنظيم «حماس» إلى الأردن. لكن الفريقين تصارعا وبتصارعان، بشدة، حول قضايا ومواقف أخرى أساسية، أهمها قضية الحريات، وقضية تصفية ملفات الفساد، والموقف من اتجاهات السياسة الخارجية، وخصوصاً العلاقات مع الولايات المتحدة وإسرائيل، وأخيراً الموقف من العرش الذي اتجهت عناصر من الحراك الشعبي إلى مهاجمته في تصعيد غير مسبوق، ما أغضب البيروقراطية التي تريد الضغط على العرش لتعديل مساراته السياسية، وليس مهاجمته أو كسر هيئته أو إسقاطه.

طوال الربع الأول من 2011، وتحت تأثير الأحداث في تونس ومصر، تقاربت الحركة الوطنية الاجتماعية مع الإخوان المسلمين في سلسلة من النشاطات الجماهيرية التي هزت أركان النظام، وخلقت القناعة بأنّ التغيير على الأبواب. لكن، منذ 24 آذار من العام نفسه، حدث انشقاق وصراع بين الفريقين، أولاً بسبب ظهور الخلاف في الأولويات بينهما. فبينما ألحت قوى الحركة الوطنية الاجتماعية، وما تزال، على أولوية القضايا الاجتماعية، ألحّ الإخوان المسلمون المستعجلون على تسلم الحكم على أولوية الإصلاح السياسي.

السبب الثاني للصراع هو تبني الإخوان برنامج التجنيس السياسي والمحاصصة، والموقف من الأحداث في سوريا.

حين كلف الملك عبد الله، العضو الأردني في محكمة العدل الدولية، عون الخصاونة، في خريف 2011، بتشكيل حكومة ذات صلاحيات، بديلاً من حكومة البيروقراطي معروف البخيت، كان القصر واقعاً تحت نوعين من الضغوط الثقيلة، أولهما حراك شعبي متصاعد الشعارات ومتسع المشاركة في المحافظات المعتبرة، تقليدياً، قواعد له، لكنّها تحولت إلى التمرد. وثانيهما تنامي قوة الإخوان المسلمين، وسط «تشجيع» أميركي لدمجهم في أطر النظام، وضغوط قطرية لاستضافة قيادة حماس في الأردن، وأخرى، بمشاركة السعودية، للتدخل في سوريا التي بدا وقتذاك أنّها تترنح تحت ثقل المعارضة الإسلامية.

ربما كانت حكومة عون الخصاونة . الذي كان غائباً عن البلاد منذ 12 عاماً في لاهي . مناورة ملكية، وربما كانت مسعى جاداً منه لملاقاة الضغوط في منتصف الطريق. فالخصاونة، رغم ضعف صلاته المحلية، تبني مقاربة التحالف مع «الإخوان» كحل استراتيجي لأزمة النظام الأردني، وبدا أنّه رجل المرحلة، بصفته قادراً على القيام بهذه المهمة، من دون أن يثير ذلك مخاوف الإسرائيليين الذين يعرفون الرجل جيداً ويقدرونه، منذ مشاركته البارزة في مفاوضات وادي عربة 1994. كذلك، فإنّ وظيفته كقاض دولي منحته قدراً من الاحترام لدى الرأي العام الغربي وحتى الرأي العام المحلي، وخصوصاً لدى «الإخوان» الذين استقبلوا تكليفه بالهاتف في الشارع «المصلح هيو جاي».

ترتيب العلاقة مع «الإخوان» له ممر إجباري هو ترتيب العلاقة مع «حماس». وقد أوجدت الأزمة السورية سياقاً ملائماً لعقد صفقة كبرى مع القادة الحمساويين برعاية قطر، في إطار خطة شاملة تتضمن تأهيل «حماس» لتكون محاوراً رئيسياً في الشأن الفلسطيني. هذه الخطة ليست ممكنة إلا بترتيبات شاملة مع الأردن، لا تسمح فقط بانتقال القيادة الحمساوية إلى عمان، بل أيضاً، بنقل ثقلها السياسي والتنظيمي إلى البلاد، بما يذكّر بالوجود الفتاوي وازدواجية السلطة في الأردن في نهاية الستينيات.

وكان الخصاونة عنوان هذا المسار الذي واجه اعتراضاً شديداً، سواء من قبل بيروقراطية الدولة أو من قبل الحركة الوطنية. أدار الملك أزمة الضغوط المتعارضة بشأن عودة «حماس»، وانتهى إلى إفشالها. في هذه اللحظة بالذات، تلقت حكومة الخصاونة الضربة الموجهة الأولى، لكنّها ماتت سياسياً منذ مطلع شباط 2012 حين اتضح أنّ الحلف الروسي . الصيني سوف يمنع تدخلاً عسكرياً دولياً في سوريا، التي نجح الحكم فيها في توجيه ضربات موجعة للمعارضة المسلحة. جعل ذلك الملك عبد الله الثاني يعيد حساباته، ويبدأ مواجهة مع رئيس وزرائه انتهت باستقالة الأخير على نحو درامي، منحته تقديراً لشجاعته الشخصية قدراً من الشعبية، وهو ما قد يساعده في الحصول على مقعد في البرلمان المقبل.

انتهى شهر العسل بين القصر والإخوان المسلمين، سريعاً. وفي ظل العثرات التي تواجه المشروع الإخواني إقليمياً، وتراجع الحراك الشعبي، توصل الملك إلى مقاربة من ثلاثة مستويات. في المستوى الأول، السعي إلى توحيد قوى النظام من خلال العودة إلى التحالف مع البيروقراطية، فكلف أحد عناصر الحرس القديم المتشددين، فايز الطراونة، بتشكيل حكومة توافق بين القصر وأجهزة الدولة، تلحظ تمثيلاً عشائرياً كثيفاً. وفي المستوى الثاني، الشروع في حملة لاستعادة ولاء فاعل للقوى العشائرية التقليدية في المحافظات، وبالتالي تأمين قاعدة للتراجع عن وعود 2011، وضبط الإصلاحات السياسية في حدود تحافظ على سيطرة قوى النظام وتتلافى إحداث تغييرات تفجيرية في تركيبة النظام السياسي الديموقراطية، والتوصل إلى حل وسط لتكوين تحالف بيروقراطي . كمبرادوري، من خلال برنامج يضغط على الكمبرادور للمساهمة في تمويل

الدولة. وأهم تجليات هذا البرنامج: قرار الحكومة الجديدة إقرار قانون ضريبي تصاعدي. وفي المستوى الثالث، البحث عن بديل للدعم الخليجي . أو الضغط عليه . من خلال فتح قناة اتصال وتفاهم مع العراق. لقد كان عراق صدام حسين، الشريك الاقتصادي الأول للأردن، ليس فقط من خلال تأمين النفط المدعوم . شبه المجاني . للبلاد، ولكن، أيضاً من خلال عمليات النقل والوساطة والصناعة التحويلية الموجهة للسوق العراقية واستثمارات بغداد، الحكومية والخاصة، في الاقتصاد الأردني. اليوم، بعد افتراق حوالى العقد بين البلدين، وُجدت ظروف ملائمة لعودة العلاقات السابقة، ولو تدريجاً.

ثمة معطيات تقول بأن ضوءاً أخضر مزدوجاً صدر أخيراً من واشنطن وطهران، يمنح عمان وبغداد الحرية لتفاهم يحتاج إليه البلدان. وإذا كانت حاجة الأردن إلى الشريك العراقي ظاهرة في أزمته الاقتصادية المالية، فإن حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي . الصّدّامي النزعة . يمكنها النظر إلى الأردن كمنطقة نفوذ عربية سنوية تحجّم وتخفق التمرد في غرب العراق، وتفتح، في الوقت نفسه، آفاقاً لاستعادة علاقات اقتصادية ذات فوائد متبادلة متعددة.

نحن الآن، إذًا، أمام ثلاث قوى وثلاثة مشاريع سياسية في الأردن:

1- النظام الذي استعاد وحدته، ومشروع هو تلاحم الفئات والقوى البورجوازية، البيروقراطية والكمبرادورية والعشائرية التقليدية، واستعادة الهيمنة على المجال السياسي الداخلي من خلال المناورة في السياسة الخارجية.

2- الإخوان المسلمون الذين أبرزوا في انتخاباتهم الداخلية متشددين دينيين وحماويين. ومشروعهم الآن هو التخلي عن تحالفاتهم الليبرالية، عائدتين إلى التوقّع على الذات، وتكثيف خطابهم كمثلين للأردنيين من أصول فلسطينية، وكوكلاء لحركة «حماس»، الأمر الذي سيترك تأثيره على وحدة النسيج الوطني الاجتماعي في البلاد، ويشكّل تحدياً رئيسياً للنظام وللحركة الوطنية معاً.

3- الحركة الوطنية الاجتماعية. وقد تراجع، في الآونة الأخيرة، حضورها الميداني، من دون أن يتراجع خطابها المهيمن عن مواقعه التي احتلها في وعي الفئات الشعبية، وخصوصاً في المحافظات. إن التسوية المطروحة بين البيروقراطية والكمبرادور لن تجتذب إليها العناصر الشعبية والمسيّسة من العشائر التي تمدّ الحراك الشعبي بقياداته وجمهوره.

لا يوجد في الأفق مشروع تسوية داخلية مع هذا الحراك المصّر على مطالب جوهرية بإقامة الحكم الدستوري، وتصفية مرحلة الخصخصة والفساد واستعادة أموال وأراضي وشركات ومرافق الدولة، والفصل في قضية المواطنة وإخضاع التجنيس للقانون وتأكيد هوية الدولة الأردنية في إطارها العربي، وتنمية المحافظات في خطة وطنية تستند إلى الإدارة المحلية.

في المقابل، يسعى النظام إلى حل أزمته المالية المتفاقمة من دون المساس، جوهرياً، بمصالح النخب الكمبرادورية، ويعجز، بالتالي، عن حل المشكلة الاجتماعية، في مثل عجزه عن حل المشكلة الوطنية. الأفكار المطروحة لحل الأزمة المالية تقليدية، ومنها إزالة الدعم عن عدد من المشتقات النفطية والكهرباء. وهو إجراء سيقود، رغم توخي التعويض المالي للفئات الشعبية أو تلافي زيادة أسعار مستهلكاتها من الطاقة، إلى موجة تضخمية في ظل سوق حرة بلا ضوابط تدخلية. وهذا الإجراء الذي سيوفر على الخزينة ما لا يزيد على 10 بالمائة من تمويل الدعم، ستكون له آثار ضاغطة جديدة على المستوى المعيشي للأغلبية الشعبية.

البديل الثاني عند النظام يتمثل في الحصول على مساعدات مالية سخية، مشكلتها تكمن، حتى إذا أتت، في أنها مؤقتة، بينما العجز في الموازنة مستمر ومتصاعد. لكن المشكلة الأساسية لهذا البديل المعتاد، تتمثل في عدم وجود آلية توزيع داخلي، مما يستهلك أي مساعدات، مهما كانت ضخمة، لحساب الفئات الكمبرادورية والمنتفذة. ومن العجيب حقاً أنّ قوى النظام السياسي تقفل عيونها عن الوقائع، وتحسب أنّه يمكن استعادة الاستقرار السياسي على أساس تجديد الامتثالية، ومن دون الاستجابة للحد الأدنى من المطالب الاجتماعية.

الستاتيكيو السياسي القائم في أردن، اليوم، ناجم عن توازن القوى الحساس بين النظام والإخوان المسلمين والحركة الوطنية. إذا سار النظام في المشروع الإخواني فسوف ينتهي إلى الانتحار السياسي، وإذا سار مع الحركة الوطنية فسوف ينتهي إلى ضرب مصالح الفئات البورجوازية التي يعتمد عليها ويمثلها. إنّه في مأزق. ومع ذلك، فهو لا يزال يتمكن من حل مشكلاته يوماً بيوم، طالما أنّ الإخوان المسلمين عاجزون عن التفاهم مع الحركة الوطنية، وطالما أنّ الأخيرة عاجزة عن استيعاب وتجنيد الفئات الشعبية من الأصول الفلسطينية. لكن تظل الحقيقة الأساسية قائمة، وهي أنّ المرجل الأردني يغلي بالقوى والمشاريع والتدخلات المحلية والإقليمية والدولية.

هل يُنضج الغليان تفاهماً على دولة أردنية جديدة أم ينفجر المرجل؟ هذا هو السؤال.

الإخوان ومأساة التيار الإصلاحية

في حركة الإخوان المسلمين الأردنيين أربعة تيارات هي: التيار التقليدي، والتيار الأصولي المتمزمت، والتيار الحمساوي، والتيار الوطني الإصلاحي. التيار الأول لا تخرج حساباته عن حيز البيروقراطية الأردنية، وحسابات الثاني إقليمية ودولية. أقرب إلى رؤية «القاعدة» - وحسابات الثالث فلسطينية، وأما التيار الرابع، التيار الإصلاحي، فهو معنيّ أساساً ببرنامج إصلاحي محلي.

التيار الأول أصبح، سياسياً، من ماضي الإخوان، ولم يعد لاعباً رئيسياً ولا قادراً على تجديد نفسه. ويمثّل التيار الثاني عاملاً خطيراً بسبب سيولة العلاقة الفكرية بينه وبين المجموعات المتطرفة، بينما يقع التيار الثالث في سياق العلاقات الأردنية - الفلسطينية، فإذا ما تم تنظيمها على أسس واضحة، قانونياً وسياسياً، فإنّ تأثيره الداخلي سيكون ثانوياً. وبغير ذلك فإنّه مرشح لاستعادة الدور الفتحاوي في أواخر الستينيات.

التيار الرابع يشكّل نواة حزب إصلاحي محلي ذي خلفية إسلامية. وتكمن إيجابية هذا التيار في أنّه يصدر عن رؤية سياسية لا فقهية، وولاء أردني لا دولي أو خارجي. وبسبب ذلك، فهو تيار مضطهد داخل «الإخوان»، لكن نجمه علا في 2011 بسبب تطابق أطروحته المسماة الملكية الدستورية مع موجة التغيير الليبرالي في العالم العربي. وقد اصطدم توسع هذا التيار في صفوف الحراك الشعبي بعقبات بسبب غموض موقفه من دسترة وقوننة فك الارتباط مع الضفة الغربية، وإصدار قانون جديد للجنسية الأردنية وحل إشكالات «الارتباط» المعلقة الأخرى.

ويميل أعضاء هذا التيار إلى تصحيح هذا الخلل في أطروحتهم، لكنهم يخفون موقفهم هذا، في ما يبدو أنّه حرص على تلافي الضغوط «الإخوانية» الداخلية، وتلافي القطيعة مع القوى الغربية وخصوصاً الأميركية. وربما كانوا يُضمرون تفكيك تلك الضغوط، بينما يقدمون صورة عن أنفسهم للغرب بأنهم مجرد ليبراليين وليسوا وطنيين أو أصحاب رؤى تنموية وموقف اجتماعي، مما يكرهه الغربيون كما هو معروف.

لكن هذا الغموض في سياسة التيار الإصلاحي يضع حضوره في صفوف جماهير المحافظات الحساسة جداً إزاء الهوية الوطنية والقضية الاجتماعية، كما همّشه داخل صفوف حركة «الإخوان» التي أعاد تحالف

المتشددين والحماسويين السيطرة على قيادتها بالكامل. إنّ المواقف المترددة والطروحات الناقصة تخسر دائماً.

مأساة إصلاحية «الإخوان» أنهم لا يتمتعون بالثقة الكافية بالنفس لكي يؤسسوا حزبهم الخاص، بينما يتوهمون القدرة على توظيف الحجم الإخواني وعلاقات «الإخوان» الإقليمية والدولية، في إنجاز مشروعهم السياسي الداخلي وقيادة الحركة الوطنية الشعبية الأردنية. إلا أنّ الواقع السياسي الفعلي يُظهر أنّ هذه البراغمية جوفاء؛ فلا التيارات الإخوانية الأخرى في وارد الانصواء في برنامج وطني ديموقراطي اجتماعي وأردني، ولا التحالف الغربي الخليجي يريد للأردن سوى مشروع الوطن البديل، ولا الحجم الأردني لإصلاحية «الإخوان» يمنحهم الموقع القيادي في الحركة الوطنية الأردنية.

مشكلة المعضلات الذاتية عند اليسار

طوال عقدي الموت الطويلين من 1990 إلى 2010، تراجع حجم اليسار في الأردن، وانحسر دور أحزابه التقليدية في ما عُرف بـ«تنسيقية المعارضة» مع القوميين وتحت قيادة الإخوان المسلمين. والأحزاب التقليدية العائدة إلى تلك الفترة، ولا تزال قائمة، ثلاثة وهي:

* الحزب الشيوعي الأردني. وكان في الخمسينيات قوة سياسية رئيسية في البلاد، وبقي طوال العقود الثلاثة اللاحقة فاعلاً بهذه الدرجة أو تلك، لكن موجوداً كقوة ناشطة، رغم انشقاقيه على خلفية الصراع بين عمّان ومنظمة التحرير الفلسطينية، بين «جناح قومي» مؤيد للأخيرة، و«جناح لينيني» معارض لها. ولاحقاً في الثمانينيات، شهد «الجناح القومي» انشقاكات تنظيمية وسياسية: «التكتل» بقيادة عيسى مدانات، ولجان المناطق، والنهج الثوري. وقد توحد الحزب، منذ أواسط العقد الثامن، وانفردت وحدته، عدّة مرات، وانتهى أخيراً إلى منظمة صغيرة ضعيفة التأثير، غادرتها أغلبية الكادرات والأعضاء.

على الرغم من توفره على وثائق برامجية في المجال الاقتصادي الاجتماعي، فإن الخطاب العام للحزب بقي محصوراً في الخطاب الليبرالي، ما منعه من التفاعل مع القوى العمالية والاجتماعية المتمردة منذ 2009.

* حزب الوحدة الشعبية الديموقراطي الأردني. وهو حزب تأسس مطلع التسعينيات، ليرث المنظمة المحلية للجهة الشعبية لتحرير فلسطين. ولم يستطع هذا الحزب (الأردني)، على مدار عقدين أن يكون خطاباً سياسياً متميزاً، من حيث مضمونه، عن خطاب الجهة الشعبية، فقد بقيت حساسيته الرئيسية فلسطينية الطابع.

في 2011، وفي سياق زخم الحراك الشعبي، أظهرت عناصر الحزب الشابة، أكثر من سواها من عناصر اليسار التقليدي، فعالية نضالية واستعداداً لإدراك اللوحة الاجتماعية السياسية الناشئة في البلاد، والتواصل مع الخطاب اليساري الجديد.

وبالاستناد إلى هذا المستجد في نشاط مناضلي «الوحدة الشعبية»، فإنه يمكن توقّع اندراج جسم الحزب، دون قيادته، في عملية إعادة بناء اليسار الأردني، وذلك من خلال ما يتوفر له من قدرة على اجتذاب فئات شعبية، فلسطينية الأصل، إلى المجرى العام للحراك الشعبي.

* حزب الشعب الديموقراطي الأردني (حشد). وهو حزب تأسس أيضاً في مطلع التسعينيات، ليرث منظمة الجهة الديموقراطية في الأردن. يمكن القول إنّ هذا الحزب قد تأردن أكثر من نظيره حزب الشعبية. لكنّه شهد، بالمقابل، ضموراً في عضويته وتأثيره، وذلك بالنظر إلى تساؤل الحضور الفلسطيني للمنظمة الأم من جهة، واعتماده خطاباً ليبرالياً لا يمشی في المحافظات الأردنية، من جهة أخرى.

كذلك، هناك قوى يسارية جديدة وهي:

* حزب اليسار الديمقراطي الأردني. وتآلف من عناصر سابقة من الحزب الشيوعي والجهة الديمقراطية. لم ينخرط في «تنسيقية المعارضة»، ولعب، في العقد الأول من الألفية، دوراً سياسياً نشطاً، وخصوصاً لجهة إقامة علاقات تحالفية مع بيروقراطية الحكم والأوساط الليبرالية. حزب ليبرالي صريح، قام على أساس نبذ منطلقات اليسار التحررية والاجتماعية، حلّ نفسه كحزب قبل 2010 - 2011، وبقي كتيار له تمثيل برلماني. وتحت تأثير الحراك الشعبي، خطا اليسار الديمقراطي خطوة في الاتجاه الاجتماعي، وبادر أخيراً إلى الإعلان عن تأسيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي. ولوحظ أنه سعى إلى ضم عناصر عمالية وشعبية في هيئته التأسيسية. وهو ما يشير إلى تغيير في توجهاته من الوسط إلى يسار الوسط.

* حركة اليسار الاجتماعي الأردني. تأسست من عناصر شيوعية سابقة وعناصر شعبية في 2007، ولعبت، طوال عامين بعد ذلك، دوراً طليعياً في استعادة الخطاب الوطني الاجتماعي لليسار، وانفتحت على الأوساط العمالية والشعبية، وحققت بالتالي حضوراً غير مسبوق منذ الخمسينيات لليسار الأردني. في 2009، حدث انشقاق ليبرالي في الحركة، ألحقها سياسياً بالليبراليين، وتراجع زخمها ودورها، لكن إمكانية استعادة خطابها الراديكالي الذي ميّزها في بداياتها، لا تزال كامنة في تكوينها السياسي والتنظيمي.

* حزب التحرر الوطني الاجتماعي الأردني. حزب حديث الولادة، لكنّه يستند إلى ليف من العناصر اليسارية والعمالية والشعبية والشبابية التي لعبت دوراً بارزاً في الحراك الشعبي منذ ربيع 2010، وأقامت صلات نضالية مع العمال والمعلمين والمتقاعدين والعسكريين واللجان الشعبية في المحافظات. ويولّف خطاب الحزب بين ثلاث نزعات: الراديكالية الوطنية، والراديكالية الاجتماعية، والليبرالية الثقافية. وينسجم هذا التوليف الفكري السياسي مع النزعات المهيمنة في صفوف الفئات الكادحة في المحافظات.

* التجمع الاشتراكي الأردني. وهو يعبر عن اتجاه الكادرات الشيوعية، تحت تأثير الحراك الشعبي، إلى توحيد صفوفهم واستعادة الدور السياسي للشيوعيين الأردنيين. توصل التجمع إلى خطاب يستلهم مبادئ حركة التحرر الوطني العربية، ويرنو إلى تجديدها من وجهة نظر اشتراكية معادية لليبرالية الرأسمالية والإمبريالية والرجعية العربية، وتشدد على أفكار المقاومة الوطنية ضد إسرائيل والمقاومة الاجتماعية للنيوليبرالية والكمبرادورية.

* اتحاد الشباب الديمقراطي الأردني. وهو منظمة شبابية يسارية مستقلة، برزت من بين صفوف النشطاء اليساريين الشباب من الحراك الشعبي ومن القوى اليسارية التقليدية والجديدة معاً. يمثّل الاتحاد، في الواقع، ائتلاًفاً لناشطين يساريين أكثر من كونه ائتلاًفاً لقوى يسارية. وهو ما يمنحه إمكانيات أكبر للعب دور خاص.

كذلك هناك هيئات ثقافية ذات ميول يسارية صريحة كمنتدى الفكر الاشتراكي، والمنتدى الاجتماعي الأردني، ومركز التقدم الأردني. وكذلك، طيف واسع من الشخصيات اليسارية المستقلة، وبعضها منخرط في منظمات فكرية سياسية، أبرزها مجموعة «المبادرة الوطنية».

يتجه اليسار الأردني إلى نهضة جديدة لم يسبق أن توفرت فرصها الموضوعية منذ الخمسينيات. لكنه يواجه ثلاث معضلات ذاتية تعرقل صعوده الممكن والضروري معاً. أولاً، الأثر المخرب لـ«الفيروس الليبرالي» - على حد تعبير سمير أمين - في بعض القسم المخضرم من الأوساط القيادية لليسار الأردني التقليدي. ويتجلى ذلك الأثر المخرب في عرقلة تبلور الخطاب اليساري، وبالتالي عرقلة توطيد العلاقات مع القوى العمالية والشعبية، والاتجاه نحو الحوار والتحالف مع القوى الليبرالية والإسلامية، في مقابل القطيعة العداثية أحياناً. مع أوساط اليسار الجديد.

ثانياً، غياب الكادر الوسيط بين شيوخ اليسار وشبابه، وذلك بسبب مرحلة الجذب في عقد التسعينيات. فالعناصر اليسارية الأردنية، إما تعود إلى جيل الثمانينيات وما قبل، أو إلى جيل العشرية الأولى من الألفية الثالثة. وغياب الجيل الوسيط يؤدي إلى اختناقات في سيولة الحركة اليسارية ونقل الخبرات التنظيمية وتوفير القيادات الوسطى... الخ. ويمكن تعويض هذه الفجوة بمضاعفة جهود القيادات من الأجيال السابقة التي تحتاج، بدورها، إلى إعادة تأهيل يمكنها من قراءة المشهد الوطني الاجتماعي المستجد من جهة، وإلى انخراط الجيل اليساري الشاب في مدارس كادر يشكل تأسيسها ضرورة لا غنى عنها من جهة أخرى. ثالثاً، غياب الاتجاه السياسي العملي لدى كل الأطراف اليسارية، نحو بناء قطب موحد لليسار يستلهم ظهوره الممكن كقوة سياسية رئيسية في البلاد. ولا أتحدث هنا عن صيغ وحدة تنظيمية وفكرية الخ، وإنما عن الانخراط في جبهة موحدة على أساس برنامج مشترك يلحظ الحد الأدنى من التوافق، ويخوض الصراع السياسي من مركز يساري جبهوي.

الاخبار، بيروت، 2012/5/15

89. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2012/5/14